جامعة عمار ثليجي الأغـــواط

كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة

قسم علم النفس وعلوم التربية الارطفونيا

ميـــــدان: العلـــوم الإنسانية الاجتماعيـــــة

شعبـــــة : العلـــوم الاجتمـــاعية

الموضـــــوع

# العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

## دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الأغواط

**مذكـرة مكملـة لنيـل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس**

**تخصـــص: علم النفس المدرسي**

**إعداد الطالبتين :**

**شعيب أمينة**

**سعيدات سمية**

**إشـــراف الدكتـــور :**

**بن يحي عطاء الله**

**لجنة المناقشة**

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|---|---|---|
| عمومن رمضان | أستاذ محاضر (أ) | رئيسا |
| بن يحي عطاء الله | أستاذ محاضر (أ) | مشرفا ومقررا |
| القني عبد الباسط | أستاذ محاضر (أ) | عضوا ومناقشا |

**السنـــة الجامعيـــة : 2020/2019**

# كلمـــة شكـــر

نتوجه بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى

على أنه سهل لنا إتمام هذه الدراسة فله وحده يليق المجد

والكرامة والعزة والسجود .

هذا ونتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل المشرف على

هذه الدراسة بن يحي عطاء الله الذي ساهم بجهد كبير في إثراء

هذا الموضوع بتوجيهاته وإرشاداته التي ساعدتنا على تخطي

عقبات هذه الدراسة.

كما لا يفوتنا بخالص وأرقي عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذة

مباركي خديجة التي كان لها الفضل الكبير في الدعمنا، والتي لم

تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها وكانت خير سند لنا للوصول إلى

إتمام هذا العمل

ونشكر كل من أساتذة قسم علم النفس في الأغواط.

# الإهداء

أهدي هذا العمل لمن كان لها الفضل بعد الله سبحانه و تعالى إلى

أمي الغالية والتي كانت سندا لي طيلة مشواري الدراسي وخير رفيق لي، أطال الله في عمرها، إلى أخواتي وإخوتي الأعزاء،إلى كل زملائي بالدفعة،إلى كل من ساندني و شجعني من قريب أو بعيد ،أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع راجيتا من المولى عزّوجل أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزدنا علما.

أمينـــــــــــة

# الإهداء

إلى الوالد الكريم الذي كان لي سندا في مساري الجامعي ، وإلى والدتي التي كانت لي خير معين بتشجيعي في كل شؤون حياتي ، وإلى أختي الغالية وإخوتي ، وإلى زوجي الذي وقف معي بالتشجيع والعون ، وإلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في إنجاز هذا العمل ، أهدي هذا البحث راجية من الله العلي القدير أن يتقبله مني.

سميـــــــــة

**ملخص الدراسة باللغة العربية:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بولاية الأغواط دراسة ميدانية ، حيث قامت الباحثتين باستخدام المنهج الوصفي ، أما أداة البحث فتمثل في مقياس التأخر الدراسي المتكون من48 بند موزعة على أربعة أبعاد وهي:(عوامل مدرسية، عوامل تتعلق بالتلميذ ،عوامل نفسية ،عوامل أسرية اجتماعية) ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 72 أستاذ و أستاذة، وقامت الباحثتين بتحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي و النسب المئوية ، و أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. العوامل المدرسية هي أكثر الأسباب المؤدية للتأخر الدراسي.
2. التأخر الدراسي بين الذكور أكثر من الإناث.
3. التأخر الدراسي بين تلاميذ الشعب الأدبية أكثر من تلاميذ الشعب العلمية .

التأخر الدراسي لدى تلاميذ المنطقة الحضرية أكثر من تلاميذ المنطقة الريفية.

**الكلمات المفتاحية:** التأخر الدراسي، التعليم الثانوي.

ملخص اللغة الانجليزية:

This study aims to find out the factors leading to academic delay from the viewpoint of secondary education professors in the state of Laghouat, a field study, where the two researchers used the descriptive method and the scholastic delay scale consisting of 48 items distributed on four dimensions, namely: (school factors, factors related to the student, psychological factors, Family and social factors), and the study was conducted on a sample of 72 teachers, and the two researchers analyzed the data using the arithmetic mean and percentage, and the results of the study indicated as follows:

.1School factors are the most common causes of academic delay.

.2School delay among males is more than females.

.3The academic delay between the literature classes is more than scientific classes.

.4School delay in the urban area is more than in the rural area.

**Key words**: academic delay; high school.

## فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الاهداء

الملخص بالعربية.....أ

الملخص باللغة الاجنبية.....ب

**فهرس المحتويات** ..... ج

فهرس الجداول ..... هـ

قائمة الملاحق..... هـ

**مقدمة:** ..... 1

**الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها**

**أولا/ مشكلة الدراسة** ..... 4

**ثانيا/ فرضيات الدراسة** ..... 6

**ثالثا/ أهداف الدراسة** ..... 6

**رابعا/ أهمية الدراسة** ..... 6

**خامسا/ تحديد المفاهيم الإجرائية** ..... 7

**سادسا/ الدراسات السابقة** ..... 7

**الفصل الثاني: التأخر الدراسي وعوامله**

**المحور الأول: التأخر الدراسي** ..... 18

**تمهيد:** ..... 18

**أولا/ تعريف التأخر الدراسي:** ..... 19

**ثاينا/ أنواع التأخر الدراسي:** ..... 21

**ثالثا/خصائص التلميذ المتأخر دراسي:** ..... 22

**رابعا/تشخيص التأخر الدراسي:** ..... 25

**خامسا/علاج التأخر الدراسي:** ..... 25

**المحور الثاني: عوامل التأخر الدراسي** ..... 28

**أولا/العوامل العقلية :** ..... 28

**ثانيا/العوامل النفسية :** ..... 30

**ثالثا/العوامل الأسرية:** ..... 31

رابعا/العوامل المدرسية : ..... 32
خامسا/العوامل الاجتماعية : ..... 34
سادسا/العوامل الاقتصادية:..... 35
سابعا/العوامل الجسمية..... 36
خلاصة الفصل ..... 38

## الفصل الثالث: التعليم الثانوي

تمهيد..... 40
أولا/تعريف مؤسسة التعليم الثانوي ..... 41
ثانيا/مفهوم التعليم الثانوي ..... 41
ثالثا/ أهداف التعليم الثانوي ..... 42
رابعا/مميزات التعليم الثانوي ..... 44
خامسا/وظائف التعليم الثانوي..... 44
سادسا/مبادئ التعليم الثانوي ..... 45
سابعا/أهمية التعليم الثانوي ..... 45
خلاصة الفصل ..... 47

## الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: ..... 49
أولا/منهج الدراسة ..... 50
ثانيا/التعريف بأداة الدراسة ..... 50
ثالثا: حدود الدراسة: ..... 51
رابعا: عينة الدراسة الأساسية..... 51
خامسا: خطوات التطبيق ..... 53
سادسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ..... 53

## الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد..... 55
أولا / عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها وتفسيرها..... 55
ثانيا / عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها وتفسيرها ..... 56

**ثالثا : عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها وتفسيرها** ..... 57

**رابعا/عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها** ..... 58

**الاستنتاج العام:** ..... 59

**التوصيات و الاقتراحات:** ..... 59

**قائمة المراجع:** ..... 61

الملاحق ..... 67

**فهرس الجداول**



| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل عوامل المؤدية الى التأخر الدراسي و عدد فقرات الاستبانة | **51** |
| 02 | يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس | **52** |
| **03** | يمثل توزيع افراد عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة. | **52** |
| **04** | يمثل توزيع افراد عينة الدراسة بحسب منطقة التمدرس | **52** |
| **05** | يمثل نتائج الفرضية الأولى | **55** |
| **06** | إجابات أفراد عينة الدراسة التأخر الدراسي حسب الجنس | **57** |
| **07** | إجابات أفراد عينة الدراسة التأخر الدراسي حسب الشعب | **57** |
| **08** | إجابات أفراد عينة الدراسة التأخر الدراسي حسب منطقة التمدرس | **58** |



**قائمة الملاحق**



| الرقم | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | استبيان | 67 |

# مقـــــدمة

**مقدمة:**

تسعى المدرسة خلال كل مرحلة تعليمية الى تحقيق و إكساب التلاميذ مهارات تواصلية إستراتيجية ومنهجية، وقيم ترتبط بالعقيدة وبالهوية الحضارية وحقوق الإنسان، وتهدف المدرسة بشكل عام من خلال هذه الوظيفة الى تعليم و تكوين الفرد بشكل يجعله مندمجا في الحياة العامة و منفتحا على الآخر ، كما تحتل الوظيفة التعليمية المركز الأول في اهتمامات المربين والقائمين على المدرسة، والتي يمكن حصرها في : إكساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير و البحث والدراسة (المنهج العلمي)، وتزويد التلاميذ بالمعارف الصحيحة والعلمية .

فصلاح المجتمع ينطلق من صلاح المدرسة وكل خطأ يُرتكب داخل جدران هذا الحقل سيكون له اثر بليغ على مستقبل المجتمع برمته فعلاقة المدرسة بالمجتمع مثل علاقة الأم بابنها.

ولا تخلو المدرسة وهي تؤدي هذه الوظائف النبيلة من مواجهة بعض المشكلات الصفية التي قد تعرقل المسار الطبيعي للتعلم حيث تسعى بكل جهودها وعلى كافة مستوياتها البيداغوجية والتعليمية مواجهة هذه الصعوبات والحدّ منها أو التغلب عليها نهائيا، وهذا للمصلحة العامة للمدرسة والمعلم والمتعلم.و من بين هذه الصعوبات نذكر التأخر الدراسي الذي يُعد مشكلة واسعة الانتشار في المؤسسات التعليمية، حيث يستطيع كل من مارس التدريس أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل فصل تقريبا حيث توجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية التلاميذ في تحصيل و إستعاب المنهج المقرر.

ولذا تحتل مسألة التأخر الدراسي مكانا بارزا في تفكير المشتغلين بالتربية والتعليم وعلماء النفس، وتحرص كل الدول أن تستفيد إلى أقصى حد ممكن من جميع إمكانياتها البشرية والمادية للحد من هذه الظاهرة.

ويعاني المتأخرون دراسيا من مشاعر النقص وعدم الكفاية والإحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء. فيحاول الفرد منهم جاهدا التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني و الانطواء والهروب من المدرسة أو إزعاج المعلمين، وبهذه الوسائل فهم يحققون من خلالها حاجاتهم التي عجزوا عن تحقيقها في مجال المدرسة مثل الحاجة إلى تأكيد الذات والتقدير و غيرها.

وقد بدأ الباحثون يتعرضون للعوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي، ودرسوا الجوانب غير العقلية والسمات الوجدانية، وتعرفوا على أهميتها في التحصيل الدراسي، ومدى كفاءة الفرد في عمله بصفة عامة، وأوضحت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي الذي يصل إليه الفرد لا يتوقف عند إمكاناته العقلية فقط، بل يتأثر بالعديد من التغيرات الانفعالية، والواقعية، و الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتربوية وخاصة الأسرية منها.

كما قد تتوافر لدى الفرد الإمكانات العقلية التي تؤهله لمستوى تحصيلي مناسب، إلا انه لا يصل إلى المستوى المناسب، لوجود عوامل تعيق استخدام تلك الإمكانية و ممارستها، مما دفع بتعدد الدراسات حول البحث في الخصائص و العوامل التي يتميز بها المتأخرين دراسيا.(عبد اللطيف ،1993: 427)

وقد جاءت دراستنا الحالية لتساير البحوث السابقة في دراسة عوامل التأخر الدراسي عند تلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الثانوية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين، و تكون هذه الدراسة مقسمة كالأتي:

**الفصل الأول:** إشكالية الدراسة واعتباراتها ونتطرق فيها إلى: الإشكالية و تساؤلاتها و أهدافها و أهميتها و فرضياتها و نُنهي الفصل بالدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع المدروس.

**الفصل الثاني:** يهتم بالتأخر الدراسي وعوامله وينقسم إلى :

أ- **المحور الأول** : وفيه تعريف للتأخر الدراسي، وأنواعه والأسباب المؤدية له ومختلف أبعاده وأعراضه وخصائصه ثم نعرض إلى تشخيص التأخر الدراسي والحد منه.

**ب- المحور الثاني:** نتعرف على التعليم الثانوي في الجزائر- ولاية الاغواط وكيف تواجه المدرسة الجزائرية الصعوبات الصفية التي تواجهها منها التأخر الدراسي.

**الفصل الثالث:** وفيه نتطرق إلى مختلف العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي.

**الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية ونتطرق فيه الى منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية والحدود المكانية و الزمانية، وأساليب جمع المعلومات، وطريقة اختيار العينة ومكان تواجدها وخصائصها من حيث الجنس وخبرة العمل، ومكان العمل ( ريفي، حضري) ونختم الدراسة بإجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة.

**الفصل الخامس:** عرض ومناقشة نتائج الدراسة واقتراحات وتوصيات ثم مراجع المذكرة، والملاحق.

# الفصل الأول
# المشكلة الدراسة و إعتبارتها

**أولا/ مشكلة الدراسة**

**ثانيا/ فرضيات الدراسة**

**ثالثا/ أهداف الدراسة**

**رابعا/ أهمية الدراسة**

**خامسا/ تحديد المفاهيم الإجرائية**

**سادسا/ الدراسات السابقة**

**أولا/ مشكلة الدراسة**

تعتبر المدرسة أحد أهم المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق مختلف الأهداف، فلها أهمية كبرى في حياة التلميذ فهي مؤسسة تربوية اجتماعية رسمية لها دور في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، ولقد شهدت المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة إصلاحات عديدة في منظومتها التربوية في أطوارها الثلاث (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي) التي تعتبر حجر الزاوية للتنمية في المجالات الحيوية ، ويعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية ترتيبا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي (في سلم التعليم )، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين ، كما انه يعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيّر مسار حياته المستقبلية.

و معلوم أن المرحلة الثانوية بطبيعتها لها خصوصية من حيث سن المتعلمين وخصائص نموّهم فيها.فهي تستدعي الأولوية من حيث التوجيه والإعداد، وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل شهادة المتوسط وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهداف خاصة.( إبراهيم عباس نتو،1981 : 38 )

وقد تتعرض العملية التعليمة إلى الكثير من المشكلات التي تعيقها من بلوغ أهدافها، فمنها الضغط النفسي، والعنف، والعدوان، الرسوب والتسرب المدرسي،...الخ و من أبرز هذه المشكلات: نذكر التأخر الدراسي الذي يلاحظ المختصّون تواجده في جميع أطوار العملية التعليمية بما فيها المرحلة الثانوية، حيث إن مشكلة التأخر الدراسي تحتل مكانا بارزا لدى المنشغلين من آباء و إداريّين ومدرّسين وأخصائيين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية .**(إيمان الكاشف،1995: 150)**

ولقد عرّف "محمد خليفة بركات" التلميذ المتأخر دراسيا بقوله:" إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين من مثل عمره الزمني كما أن التأخر الدراسي ينشأ نتيجة لتضافر أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع للتلميذ وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجع إلى المدرسة و المنزل.(فيصل محمد خيري الزرار، 1988:41)ويكون هذا التأخر عاما إذا كان في جميع المواد الدراسية المقررة مثل: مادة الرياضيات و اللغة العربية و اللغة الفرنسية ...الخ

**( إبراهيم عبد الحميد الترتيل ،2003: 15 )**

من جهة أخرى قد يعمل إحساس التلميذ بالفشل في الدراسة على فقدان الثقة بالنفس و بأنه ليس أهلا للحياة الناجحة. كذلك الأب ينزعج عندما يرى ابنه يعاني من الفشل الدراسي، والمعلم يرى أن تلاميذه يواجهون سوء فهم للدرس مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه كمعلم ناجح .و من جهتها تعاني إدارة المدرسة في المؤسسات التعليمية بما في ذلك مؤسسات التعليم الثانوي من التلاميذ المتأخرين دراسيا، حيث يعرقلون الدراسة و يُسيئون إلى نتائج المدرسة.( **مرجع سابق: 15** )

ويذكر أنه برزت عدة كتابات نظرية تعرضت لمشكلة التأخر الدراسي منها: دراسة "زيدان" (1972) و"اسعد"(1979) وكذلك دراسة كل من "زهران"(1982) و"حسين"(1986) و"بن صالح"(1990) و"الريماوي"(1998). إضافة إلى دراسات ميدانية اهتمت بالموضوع مثل دراسة كل من "سلطان" وآخرون"(1971) و"زهران وآخرون"(1978) ودراسة "منسي"(1981) و"خليل"(1990) و"ابو ناهية"(1999)، و جميع هذه الدراسات ركزت على عوامل وأسباب التأخر الدراسي في مختلف الدول العربية. **(مرجع سابق : 16 )**

ولا زالت هذه المشكلة تُدرس إلى حد الآن نظرا لأهميتها و لخطورة انعكاساتها على الفرد و المجتمع، فلقد اهتم مؤخرا العديد من الباحثين بعوامل وأسباب التأخر الدراسي مثل دراسة: عمر سر الختم هارون(2017) السودان التي هدفت لمعرفة حجم هذه المشكلة بمرحلة تعليم الأساس. لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى هذه الظاهرة، وهدفت هذه الدراسة إلى لمعرفة رأي المدرسين وأولي أمر التلاميذ والقائمين على أمر التعليم بهذه المنطقة لعلاج هذه المشكلة. ودراستين للحلاني هيام (2015)، و نسرين توفيق ظاهر(2019)و حيث هدفت الدراستين إلى التعرف إلى أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر الأهالي و المعلمين.

إن وجهة نظر المعلمين حول أسباب التأخر الدراسي لهذه المرحلة ذات أهمية كبيرة ، على اعتبار أنهم ركن من أركان العملية التعليمية وهم الأقرب إلى واقع التلميذ ومشكلاته، والقادرين على التعرف عليها مما يساعد على إيجاد حلول لها ، و لقد تم اختيار هذه المشكلة بسبب التغيرات التي تطرأ على المنظومة التربوية الجزائرية و ما يترتب عليها من مشاكل ، ومن هنا و تأسيسا على ما ذكر سابقا نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أكثر العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي؟
- هل التأخر الدراسي بين الذكور أكثر أم الإناث ؟
- هل التأخر الدراسي بين الأدبين أكثر أم العلمين ؟
- هل التأخر الدراسي في المنطقة الريفية أكثر أم الحضرية ؟

## ثانيا/ فرضيات الدراسة

- نتوقع أن تكون العوامل المدرسية أكثر الأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي.
- التأخر الدراسي بين الذكور أكثر من الإناث.
- التأخر الدراسي بين الأدبين أكثر من العلمين .
- التأخر الدراسي في المنطقة الريفية أكثر من المنطقة الحضرية.

## ثالثا/ أهداف الدراسة

- التعرف على العوامل المؤدية للتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.
- التعرف على الاختلاف في العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي باختلاف منطقة التمدرس حضري وريفي.
- التعرف على العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي حسب متغير الجنس ذكور و إناث.
- التعرف على اختلاف العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي باختلاف شعبة الدراسة.

## رابعا/ أهمية الدراسة

تأتي أهمية البحث الحالي في كونِه من الأبحاث التي تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلاميذ التعليمية، و التي تُلقي بضلالها على حياته المستقبلية كلّها، و كونُها كذلك تَلقى اهتماما بالغا على أكثر من مستوى حيث أنه يشغل بال الأولياء بالدرجة الأولى، و يتقاسم بعدها هذا الأمر معهم كلّ إداري مدرسي و كل معلّم يهتم و يتابع هؤلاء التلاميذ الذين تعترضهم صعوبات و مشاكل داخل الصف و خارجه، من هنا يأتي هذا البحث ليسجل أهميته في دراسة التأخر الدراسي و التأكيد على العوامل المؤدية له لفهمها، و بذلك محاولة المساهمة العلمية في الاهتمام بعض المشكلات التي تعترض المتأخرين دراسيا.

و لا شك أن البحث في مرحلة التعليم الثانوي أيضا له أهميته لأن ظاهرة التأخر الدراسي بعدما كانت تقتصر على المراحل الأولى من التعليم في سنوات سابقة أصبح المختصون الإداريون و الأساتذة

يلاحظونها عند التلاميذ الأكبر سنا، و يكون هذا المشكل غالبا متعلق بمادة أو اثنين و ذلك حسب التخصص العلمي للتلاميذ (أدبي أو علمي أو تقني). بالتالي قد تفيد الدراسة الفئات التالية:

- القائمون على التعليم في وزارة التربية و التعليم و الأساتذة في معرفة العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي.
- مساعدة الأساتذة في معرفة أسباب التأخر الدراسي و محاولة وضع مناهج خاصة و اختبارات تحصيله على هذا الأساس.
- محاولة توجيه الأولياء إلى مرافقة ابناهم المتأخرين دراسيا، و بذل جهد إضافي معهم لمساعدتهم للتعامل من هذا المشكل.

## خامسا/ تحديد المفاهيم الإجرائية

- **التأخر الدراسي:**

إن التأخر الدراسي يعني تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مادة دراسية أو أكثر عن زملائه ذوي المستوى العادي من حيث القدرات العقلية و درجات التحصيل.

- **مرحلة التعليم الثانوي:**

هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط و تسبق مرحلة التعليم العالي و مدتها ثلاث سنوات يدخلها ممن أتم15 سنة من عمره على الأقل وحصل على شهادة التعليم المتوسط، و تتوّج بشهادة الباكالوريا.

## سادسا/ الدراسات السابقة

روعي في اختيار هذه الدراسات مايلي:

–ارتباطها بموضوع الدراسة الحالية بقدر الإمكان.

– أن تكون هذه الدراسات ميدانية . و سيتم استعراضها من الأقدم إلى الأحدث من حيث سنة النشر.

**1 – دراسة مركز البحوث التربوية و النفسية (1981):** بعنوان " التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية دراسة مسحية في البيئة السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي ترتبط بظاهرة التخلف الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأنسب الوسائل الوقائية والعلاج. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكان مجتمع الدراسة (737 ) تلميذا بالصف الرابع الابتدائي من (08) مدارس بمكة المكرمة

تتراوح أعمارهم ما بين (9) إلى( 15) سنة، وذلك لتحديد عينة المتأخرين دراسيا و التي بلغ عدده (200) تلميذ. ثم استخدم اختبارات التحصيل الموضوعية في اللغة العربية والحساب والعلوم و الجغرافيا و التاريخ واختبار الذكاء لرافن بعد تقنينه على البيئة السعودية، و استبيانات لجمع المعلومات : عن التلاميذ.

وكانت النتائج ما يلي:

- ✓ حصول المتخلفين دراسيا على تقديرات عالية.
- ✓ أن المتخلفين دراسيا ينتمون إلى مستويات ذكاء دون المتوسط.
- ✓ أن هناك علاقة بين الصحة الجسمية العامة و الحالات الانفعالية والسلوك المدرسي وبين التخلف الدراسي، أن معظم المتخلفين في دراستهم يعتنون بواجباتهم المدرسية و أنه لا توجد علاقة بين التخلف الدراسي وبين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة، أن أغلبية المتخلفين دراسيا هم من الوحيدين لأسرهم، كما أن معظمهم يشكون من صعوبة بعض الدروس ولا يرغبون في الحضور إليها.

**2 – دراسة الحسيني منصور غلوان (1984):** بعنوان " التأخر الدراسي و علاقته ببعض المتغيرات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل البيئية المسببة للتأخر الدراسي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بلغت عينة البحث (509) تلميذا موزعين على مدارس الإسكندرية.

✓ تم استخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح. واختبار تحصيلي في الحساب للصف الرابع الابتدائي من إعداد الباحث، واستمارة لاستطلاع رأي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي حول بعض الجوانب البيئية التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي من إعداد الباحث وأظهرت النتائج وجود علاقة بين التأخر الدراسي و بعض الجوانب المنزلية لكنها علاقة عكسية، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأب و التأخر الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى انشغال معظم أباء عينة الدراسة في أعمالهم حيث بلغت نسبة الآباء الذين لا يساعدون أبنائهم 83% من عينة البحث. وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي والظروف الصحية بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين الظروف المدرسية وبين التأخر الدراسي، ووجود علاقة عكسية بين المشكلات الاجتماعية وبين التحصيل، ودلت الفروق بين البنين والبنات في التأخر إحصائيا لصالح البنين و يرجع ذلك إلى اهتمام الآباء المصريين بالبنين عن

البنات، أما نسبة الفروق بين البنين والبنات في الظروف المنزلية والصحية والمدرسية والاجتماعية فلا توجد فروق.**(غلوان ،1984)**

**3 –دراسة إبراهيم عبد الحميد الترتير(2003):** بعنوان :" أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات الضفة الغربية ، من وجهة نظر المعلمين" ،هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعا لدى مرحلة الأساسية الدنيا(1–4) في محافظات الضفة الغربية ،من وجهة نظر المعلمين ، إضافة إلى معرفة اثر متغيرات الجنس، المحافظة ، الصف الدراسي ، المؤهل العلمي، الخبرة ،في أسباب التأخر الدراسي .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانه ( أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا)التي اشتملت على (86) فقرة موزعة على خمسة مجالات (جسمية، ونفسية، وعقلية، وأسرية، اجتماعية ومدرسية).وكان مجتمع الدراسة مكونا من (2478) معلما ومعلمة ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (617) معلما ومعلمة، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من محافظات الضفة الغربية، وقام الباحث بالتحقق من ثبات الأداة المستخدمة على عينة مكونة من(40) معلما ومعلمة في محافظتي نابلس وقلقيلية، واستخدمت معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات. وقام الباحث بتحليل البينات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) وأظهرت النتائج ما يلي: – إن أكثر أسباب التأخر الدراسي هي : التوتر النفسي (83.8%)،يليه نظام الترفيع التلقائي (81.4 %)،وتغلب الجانب النظري على الجانب العلمي في طرائق التدريس (79.6%) وكراهية الطلاب للجو المدرسي (76 %)، وأخيرا انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (70.8).**(الترتير،2003)**

✓ –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجلات الجسمية، النفسية، الأسرية الاجتماعية، تبعا لمتغير الجنس، فيما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في مجالي العوامل العقلية و المدرسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تعزى لمتغير المحافظة بينما كانت دالة إحصائيا فى المجال الجسمي بين محافظتي سلسفت وطول كرم ولصالح محافظة سليفيت، وفى مجالي العوامل النفسية و الأسرية و الاجتماعية.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف الدراسي.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية ،النفسية ،والأسرية اجتماعية، والمدرسية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت دالة إحصائيا فى المجال العقلي بين البكالوريوس ومن جهة الدبلوم وأعلى من ذلك من جهة أخرى ولصالح البكالوريوس.

✓ –كانت الفروق دالة إحصائيا فى المجال الجسمي بين من تتراوح خدمتهم أقل من خمسة سنوات ومن (5–10)،ولصالح خمس سنوات .

**4–حمد خادم الله الهادي البشير (2006/2005):** بعنوان "التأخر الدراسي وعلاقته بالعوامل النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية كرري "هدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية والعوامل النفسية والاجتماعية. استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وقد اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية بولاية الخرطوم (محلية كرري). في العام الدراسي 2005م –2006م. ومن أهم النتائج الدراسة:

- عدم وجود الأم، وعدم وجود الأب مع الأسرة، وضعف الروابط الأسرية من أهم أسباب التأخر الدراسي.
- وضعف الاهتمامات العلمية في الأسرة.
- وضعف المستوى التعليمي للوالدين.
- وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة.**(البشير ،2006/2005)**

**5– دراسة على بن هوشل الشعيلي(2006):** "دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية الى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يرها المعلمون و المشرفون" ، وتهدف هذه الدراسة إلى تقصي بعض العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة للتعليم العام للقسم العلمي في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين و المشرفين ، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الفيزياء، ومشرفي الفيزياء، في سلطنة عمان للعام الدراسي 2004/2003 وتكونت عينة الدراسة من فئتين: المعلمين (216) منهم(101) معلم، و (115) معلمة، و المشرفين (38) منهم (29) مشرفا، و (9) مشرفات اختيروا من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية. وقام الباحث بتطوير استبانة تألفت من (55) فقرة . أظهرت نتائج الدراسة ان العوامل المؤدية إلى تدني تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء من وجهة نظر المعلمين هي:

الكتاب المدرسي ودليل المعلم، الطالب ، أساليب التقويم والامتحانات ، الإمكانيات المادية والبشرية، فالمعلم ،على التوالي . ومن وجهة نظر المشرفين كان ترتيب العوامل على النحو التالي: الكتاب المدرسي و دليل المعلم، فالطالب، فالمعلم، فأساليب التقويم و الامتحانات، فالإمكانيات المادية والبشرية.

**(الشعيلي،2006)**

**6- دراسة إخلاص علي حسين (2012):** " أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة الى التعرف الى أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعا لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي للدراسة واستعمل الباحث استبانة مكونة من 50 فقرة موزعة على خمسة مجلات ( جسمية و نفسية ،وعقلية، و أسرية ، اجتماعية ومدرسية)، وكان مجتمع الدراسة يتكون من معلمي ومعلمات محافظة دالى والبالغ عددهم 300 معلم ومعلمة، قام الباحث بتحليل البينات باستخدام برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية وظهرت النتائجة كما يلي: العوامل المدرسي جاءت في المرتبة الأولى ،ثم مجال العوامل الأسرية و الاجتماعية في المرتبة الثانية، العوامل العقلية في المرتبة الثالثة، العوامل النفسية في المرتبة الرابعة ، ثم المجال العوامل الجسمية في مرتبة الخامسة .( حسين ،2012: 26)

7- **دراسة توماس ( Thomas, 2013)** دراسة هدفت الى بحث التصورات المختلفة في الولايات المتحدة التي تشكل فهم الطلاب الأمريكيين لخبراتهم الأكاديمية التي تؤدي إلى نجاحهم او عدم نجاحهم في المدرسة الى تحديد عوامل التأخر الدراسي للطلاب الأمريكيين أسلوب المقابلات و تسجيل الملاحظات، وتكونت عينة الدراسة إلى وجود ثلاثة عوامل رئيسية ساهمت في التأخر دراسيا للطلبة الأمريكيين وهي : العادات الدراسية السيئة، وصعوبة الانتقال من المدرسة المتوسطة الى المدرسة الثانوية، وثقافة الرضا عن النفس.

**8- الحلاني هيام (2015):**بعنوان " **واقع التلميذ المتفوق والتلميذ المتأخر دراسيا**" تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات المؤثرة بالتلاميذ والتي تميز المتفوقين دراسياً عن المتأخرين دراسياً، والاطلاع على الأبعاد التربوية، الاجتماعية، الاقتصادية لظاهرة التفوق والتأخر الدراسي، ومحاولة رصد بعض العوامل الأسرية والمدرسية التي تيسر أو تعيق التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة التعليم الأساسي. اعتمدت الدراسة المنهج الوظيفي والمنهج الوصفي–التحليلي، واستخدمت الملاحظة المباشرة، الاستمارة،

والمقابلة مع أهالي طلاب مدرسة واحدة في "علي النهري" تتضمن (1010) تلاميذ من صف الأول، الثاني، والثالث ابتدائي. تم اعتماد المسح الشامل للتلاميذ الذين قد حصلوا على أعلى معدلات أي 17 وما فوق، وأدنى معدلات ما دون 11 و 10. كما تمت دراسة الوضع الأسري، التعليمي، الانتماء الاجتماعي – الاقتصادي، والانتماء الاجتماعي– الثقافي. تبين النتائج أن الواقع الاقتصادي للأسرة يؤثر في تفوق التلميذ أو تأخره، بالإضافة إلى المستوى الثقافي للأهل، كما يلعب عدد أفراد الأسرة ومكان الإقامة دورا في تفوق أو تأخر الأولاد، وتلعب الأساليب التربوية والثقافية التي تستخدمها الأسرة دورا أساسيا في تنشئة الأولاد والتي تؤثر على تفوق التلميذ أو تأخره. بالإضافة إلى أن صناعة التلميذ المتفوق يحتاج إلى تعاون ما بين الأسرة مجتمعة والمدرسة، وإلى توافر الأمن الاجتماعي والاقتصادي.

**9- دراسة منصوري مصطفى (2016):** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على "دور العوامل المدرسية وكيف تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ " وبالتالي تكون سببا في تأخرهم الدراسي. اعتمد الباحث على المنهج التحليلي لتفسير ظاهرة التأخر الدراسي، كما اعتمد على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة و خرج بالنتائج التالية :

- إن شخصية المعلم و مواصفاتها منها: الجنس و السن، وتأهيل المهني، والخبرة في التعليم، وأسلوب المعاملة مع التلاميذ لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وقد تكون سببا في تأخرهم الدراسي.
- إن الظروف العامة للتعليم خاصة منها وسائل التعليمية و طرق ومناهج التدريس اذا لم تخضع لتجديد والتطوير فستساهم في تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- يؤثر عدم كفاية التدريس وعدم ملائمته مع الأهداف التعليمية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- إن عدم استقرار المعلمين و عدم استقرار النظام التربوي هو الآخر يترك أثارا سلبية على العملية التعليمية، و بالتالي على درجة تحصيل التلاميذ و على مستواهم الدراسي.

**(منصوري مصطفى،2016)**

**10- دراسة عائشة براح و ميلودة مولى ( 2017/2016)** دراسة " السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا دراسة ميدانية لدى تلاميذ الثانية ثانوي بثانوية الشهيد غربي البشير بن محمد بحاسي خليفة

نموذجا" الوادي، تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة السمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا و كذلك الفروق بين الجنسين، و الفروق بين التلاميذ حسب مستوى التعليمي للأم و المستوى التعليمي للأب، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، حيث اعتمدتا على استبيان مقنن للسمات الشخصية ، وكانت الدراسة الأساسية على عينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي للدراسة، والتي تكونت من (80) تلميذا ، موزعين على شعبة العلوم التجريبية، أدب وفلسفة وشعبة تسير واقتصاد، واستخدموا مجموعة من الأساليب الإحصائية الموجودة ضمن الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss. وكانت النتائج المحصل عليها كما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للمتأخرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.(عائشة براح)

**11- دراسة صفاء قناني(2017/2016):** "العوامل المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانويتي : عيدة عبد الرزاق و بوصبيع صالح عبد المجيد بولاية الوادي" . هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة العوامل المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ، قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام مجموعة من التقنيات البحثية للحصول على المعطيات الميدانية ( الاستمارة)، هذه الأخيرة التي طبقت على عينة الدراسة تحتوي على 35 بندا و تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ التعليم الثانوي و قدرت العينة ب (120) تلميذ و تلميذة. و توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

- السلوك التعليمي للأستاذ يؤدي إلي تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- البرنامج الدراسي يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تساهم جماعة الأقران المدرسية في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ .(صفاء،2016)

**12- دراسةعمر هارون (2017):** بعنوان : " التأخر الدراسي والتسرب الدراسي وعلاقتهما بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الثالثة بمحلية شرق النيل" ، هدفت هذه الدراسة لمعرفة حجم مشكلة التأخر الدراسي و التسرب بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم محلية شرق النيل، كما هدفت لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى هذه الظاهرة،وهل هي تكثر في مدارس البنين عن مدارس البنات، كما هدفت الدراسة إلى لمعرفة رأي المدرسين وأولي أمر التلاميذ والقائمين على أمر التعليم بهذه المنطقة لعلاج هذه المشكلة، كما قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ،واستبيانين الأولى للمعلمين عن التأخر الدراسي والثانية لأولى الأمر لمعرفة أسباب التأخر الدراسي والتسرب الدراسي واختبرت العينة بطريقة عشوائية بواقع 15% لكل وحدات الدراسية، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداتين على أفراد العينة ومن ثم تحليل النتائج الدراسية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية واستخدام مربع كاي، وكانت النتائج الدراسة كالأتي : تأتي في المرتبة الأولى على حسب رأي المعلمين ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة أحد أسباب التأخر الدراسي بنسبة (89.0%) ، وفي المرتبة الثانية المشاكل الأسرية بنسبة (87.0%) و في المرتبة الثالثة المستوى الثقافي والتعليمي لأفراد الأسرة بنسبة (86%)، وتأتي الأسباب الخارجة عن إرادة التلميذ بنسبة (80%).(هارون ،2017)

**13- أحمد وكيران (Ahmad & Kiran, 2017)** عوامل التأخر التعليمي في ولاية جامو و كشمير في الهند حيث شملت عينة الدراسة مكونة من (15) مجتمعا من المجتمعات الممثلة للدراسة و اختيروا بناء على تقنية كرة الثلج حيث تم استخدام المنهج الوصفي، و أجريت مقابلة لجميع الممثلين، من اجل فهم و تحليل العوامل المسؤولة عن ظاهرة التخلف التعليمي المنتشرة لديهم والمعروفين بها، و قد تم الكشف عن عدد من العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية المسؤولة عن التخلف التعليمي لدى المجتمع حيث اقترحت حلول مناسبة و علاجات ذاتية.

**14- دراسة مريم بلفار وآخرون(2019/2018):** بعنوان :" دراسة لبعض عوامل التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين " دراسة ميدانية بولاية مسيلة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض عوامل التأخر الدراسي ، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي و مقياس التأخر الدراسي المتكون من 46 عبارة موزع على خمسة أبعاد ، واختارت الباحثة ثلاثة أبعاد من هذا المقياس وهي ( عوامل المدرسية ، عوامل نفسية ، عوامل أسرية ) بما يعادل 30 بعدا من عينة مكونة

من (50) معلما ومعلمة، و أشارت نتائج الدراسة كالتالي: – أن مستوى تأثير العوامل الأسرية و الاجتماعية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية متوسط و غير دال إحصائيا

- مستوى تأثير العوامل المدرسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحة الابتدائية منخفض.
- إن مستوى العوامل الجسمية منخفض .
- مستوى تأثير العوامل العقلية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحة الابتدائية متوسط وغير دال إحصائيا.
- مستوى تأثير العوامل النفسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحة الابتدائية متوسط وغير دال إحصائيا.**(بلفار،2019)**

**15- دراسة نسرين توفيق ظاهر**(2019): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى" أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية "،و اقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان، تبعا لمتغير الجنس ونوع المدرسة وسنوات الخبرة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (268) معلما و معلمة ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية الطبقية التناسبية، حيث اشتملت الاستبانة على ثلاثة مجالات، (أسباب تتعلق بالطالب/ة، و أسباب أسرية واجتماعية و أسباب تتعلق بالمدرسة، بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها أن الأسباب الأسرية والاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى، والأسباب المتعلقة بالمدرسة جاءت الثانية وفي المرتبة الثالثة جاءت أسباب متعلقة بالطالب/ة. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة في مجال ( أسباب تتعلق بالطالب/ة) ومجال ( الأسباب الأسرية و الاجتماعية )، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المجالين المذكورين لصالح الإناث. كما أن الباحثة استخلصت انه لا توجد فروق في مجال (أسباب تتعلق بالمدرسة) يعزى لمتغيري نوع المدرسة والجنس، ولم توجد فروق دالة على الأداة (ككل) تعزى لمتغير نوع المدرسة، أيضا لا توجد فروق دالة على الأداة (ككل) تعزى لمتغير الجنس. و أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع مجلات الأداة، ولم توجد فروق دالة على الأداة (ككل) تعزى لمتغير سنوات الخبرة .كما أشارت الباحثة إلى عدد من الحلول المقترحة من قبل عينة الدراسة.(ظاهر ،2019)

**التعليق عنى الدراسات السابقة :**

1) معظم الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي ، حيث تناولت الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا. تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في إتباع هذا المنهج.

2) تشابه الدراسة الحالية مع ما اهتمت به الدراسات السابقة في تناولها في البحث لدى الجنسين ( ذكورا ، إناث).و تنوعت المراحل الدراسية المختارة، (هناك من اهتم بالمرحلة الابتدائية والمتوسط، والبعض الآخر درس المتغير في المرحلة الثانوية وكذلك دراستنا تهتم بالمرحلة الثانوية. وكذلك يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة إن معظم أحجام العينات تتراوح ما بين( 80- 1010).

3) يلاحظ من الدراسات السابقة أنها أجريت في بيئات وثقافات مختلفة ومتنوعة، ومنها عربية و جزائرية، ودراستين أجنبية.

4) الأدوات التي استخدمت في معظم الدراسات السابقة هي الاستبانة، ماعدا دراسة الحسيني منصور غلوان (1984) استخدم اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح واختبار تحصيلي .

5) بعض الدراسات تناولت جميع العوامل المسببة في التأخر الدراسي والتي تتناولها الدراسة الحالية ، وركزت بعض الدراسات على المجالات النفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية مثل دراسة نسرين توفيق ظاهر (2019) و دراسة بلفار مريم (2019/2018) ودراسة عمر سر الختم هارون (2017) و دراسة (Ahmad & Kiran, 2017)، والبعض الأخر ركز على العوامل المدرسية وتأثيرها على التأخر الدراسي مثل دراسة (Thomas,2013) دراسة صفاء قناتي (2017/20016) ودراسة منصوري مصطفى (2016) ودراسة الشعيلي (2006)، واعتنت دراسة الحسيني منصور غلوان بالعوامل البيئية المسببة في التأخر الدراسي، أما دراسة عائشة براج (2017/2016) درست سمات الشخصية لدى المتأخرين دراسيا.

# الفصل الثاني
# التأخر الدراسي وعوامله

**تمهيد**

**المحور الأول: التأخر الدراسي**

1. **تعريف التأخر الدراسي**
2. **أنواع التأخر الدراسي**
3. **خصائص التلميذ المتأخر دراسي**
4. **تشخيص التأخر الدراسي**
5. **علاج التأخر الدراسي**

**المحور الثاني عوامل التأخر الدراسي**

1. **العوامل العقلية**
2. **العوامل النفسية**
3. **العوامل الأسرية**
4. **العوامل المدرسية**
5. **العوامل الإجتماعية**
6. **العوامل الإقتصادية**
7. **العوامل الجسمية**

**خلاصة الفصل**

## المحور الأول: التأخر الدراسي

**تمهيد:**

قد يصادف التلميذ في مشواره الدراسي عدة مشاكل ومن أكبر المشاكل التي يعاني منها مشكلة التأخر الدراسي فهي مشكلة متعددة الأبعاد ، تارة تكون تربوية وتارة أخرى اجتماعية ، وقد كانت محل اهتمام علماء النفس بالدرجة الأولى ثم المربون و الأخصائيون الاجتماعيون و الآباء بدرجة أقل.

فتعد مشكلة التأخر الدراسي مصدر أساسي لإعاقة النمو و التقدم بالحياة المتجددة للطلاب و التلاميذ، ولكي نتعرف على حقيقة المشكلة لا بد لنا أن نستعرض جميع جوانبها ونتطرق لمختلف العوامل والأسباب المساهمة في تشكل هذه الظاهرة عند التلميذ.

**أولا/ تعريف التأخر الدراسي:**

**1.التعريف اللغوي للتأخر الدراسي:**

جاء في لسان لابن منظور انه يقال أخيرا وجاء آخرا وأخيرا وأخريا وإخريا وأخريا وباخرة أي أخر كل شيء والآخر:

**الأبعد و الآخر**: الأبعد و الآخر خلاف الأول.**(إبن منظور، ب س: 13،14)**

وجاء في المنجد في اللغة و الإعلام: تأخر و إستأخر: ضد التقدم ،الأخرة: البطىء يقال : جاء أخرة و بأخرة: أي أخيرا.

**مؤخر الشيء:** خلاف مقدمه، يقال مؤخرا السفينة : ضد مقدمها.

**المتأخر:** هو الذي لا يساير عصره في ثقافته و مدينته و ترك التقاليد و العادات و الموروثة و ضده المعاصرة لزمانه أو العصري. **(المنجز في اللغة و الإعلام،1977: 58)**

**2.التعريف الاصطلاحي للتأخر الدراسي:**

اختلف علماء النفس و التربية على أعطاء تعريف محدد للتأخر الدراسي، وذلك منهم من يربطه بالتحصيل الدراسي و منهم من يربطه بالذكاء ، بالإضافة هنالك من يربطه بالعوامل و الأسباب التي أدت إليه.

**2. 1 تعريف (سيرل بيرت):**

التأخر الدراسي يطلق على كل أولئك الذين لا يستطعون وهم في منتصف السنة الدراسية ،أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة.

**2. 2 تعريف (كريستين انجزام):**

المتخلف دراسيا هو التلميذ لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي، وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه.(هادي مشعان،2003:126، 176).

**2. 3 تعريف (حامد زهران):**

"حالة" حالة تأخر، أو تخلف ،أو نقص،أو عدم إكمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو إجتماعية أو إنفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط .

**(صالح الدمنهوري، ب س،ص130)**

**2. 4 تعريف (بيرون):**

إن الطفل المتأخر دراسيا هو الطفل الذي يكون متأخرا في دراسته دون أن يكون متخلفا أو يعاني من تأخر في النمو العقلي.

**2. 5 تعريف (مصطفى القاضي):**

فقد أشار إلى أن التلميذ المتأخر هو التلميذ الذي يكون في حالة تأخر دراسي إذا كانت نسبة التحصيل الدراسي دون المتوسط النضر من أترابه و تجلى هذا في العلامات المتدنية التي يحصل عليها في الإختبارات الفصلية أو النهائية.

**2. 6 تعريف (ميزيكس):**

فإنه يطلق مصطلح متأخر على كل الأطفال الذين هم في حالة تأخر بالنسبة للآخرين في سنهم و الذين لم يستطيعوا التكيف مع الأغلبية. **(رشيد مرجانه،1990: 26،28)**

**1. 3 المفاهيم المشابهة للتأخر الدراسي:**

هناك مفاهيمها مشابهة و قريبة من مفهوم التأخر الدراسي، فلإزالة الإلتباس الذي يقع بينهما و بين مفهوم كل على حدة.

**3. 1. بطء التعلم:** يعرفه **د/عبد العزيز السيد** الشخص ذلك: بأن بطء التعلم يتضمن انخفاض مستوى ذكاء الطفل عن المتوسط كشرط أساسي ، بحيث ينحصر ما بين 70–85 أو 90 وحدة و هذه الدلالة تفيد أن هناك عامل ارتباط بين بطء التعلم و مستوى الذكاء، وبصفة إجمالية يمكن وصف هذه الحالة ب "القصور الذاتي أو الانتقال من عمل عقلي إلى غيره ، أو سلسلة من الأفكار إلى سلسلة أخرى أو السرعة و المهارة في ذلك الإنتقال". **(عطاء زرافة،2009: 5،6)**

**3. 2. التخلف العقلي: Mental Retardation**

حالة نقص أو تخلف أو عدم اكتمال النمو العقلي، يولد به الفرد أو يحدث في سن مبكرة نتيجة عوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤثرفي الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي إلى نقص الذكاء، تتضح إثارة في ضعف مستوى أداء الفرد في الحالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسية الإجتماعي والمهني.

**(عبد الرحمان الوافي،ب س ،ص 88)**

**3. 3. صعوبات التعلم:Learning Disabilities**

عرفها **كيرك 1963:** أنها فئة من الأطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة و المعرفة بأساليب التدريس القديمة و العادية مع أن هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا.

هم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة باللغة المنطوقة أو المكتوبة و التي تظهر بشكل واضح المسائل الحسابية مما يترتب قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.**(إيمان عباس علي وهناء رجب حسن،2008: 72 )**

**3. 4.التخلف الدراسي:**

عرف العالم **إبراهام ويلارد Wihard Abrahm:** الطفل المتخلف دراسيا إنه ذلك الطفل الذي لا يستوعب المقرر الدراسي جيدا و يجد صعوبة في ذلك، إلا بعد أن يحدث لهذا المقرر نوع من التعديل والتكييف التعليمي أو التربوي بحيث ينسجم مع متطلبات الطفل في التحصيل الدراسي.

## ثاينا/ أنواع التأخر الدراسي:

**1. تأخر دراسي عام:** أي أن المتأخر دراسيا يكون متأخرا في جميع المواد الدراسية أي معدل مستوى التحصيل لديه العام يكون متدني دون أقرانه و غالبا ما يقترن هذا التأخر أي يرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين **85/70.**

**2. تأخر دراسي خاص:** أي أنه تأخر في مادة معينة كالحساب مثلا و يرتبط بنقص القدرة أي عجز في مادة معينة لنقص الإدراك و ضعف الانتباه لأسباب نفسية، انفعالية مرتبطة بالمادة أو بالمعلم أو بخصائص المادة. **(مصطفى رجب،1999: 145)**

**3. تأخر دراسي عارضي أو مؤقت:** هو تأخر أو تخلف دراسي مؤقت ولا يدوم لفترة طويلة فقد يتأخر تلميذ عن زملائه في امتحان ما لأسباب معينة ولكن بزوالها يتحسن مستواه التحصيلي ويتخطى هذه الأزمة و يرفع من درجاته قي مقياس التحصيل.

**4. التأخر الدراسي الحقيقي:** وهذا ما تحكم به على أفراد أو تلاميذ بعد فحص دقيق و متابعة علمية،و تطبيق مجموعة من مقاييس التحصيل و اختبارات الذكاء، أي الحكم يكون علمي موضوعي حقيقي.

**5. تأخر دراسي ظاهري:** في بعض الأحيان نجد بعض التلاميذ متفوقين في مجالات غير الدراسة بل وأذكياء جدا وموهوبين ولكن لأسباب نفسية أو اجتماعية ،أو غيرها يكون مستوى التحصيل لديهم متدني أو أدائهم أقل من هذه القدرات ولكن يحتاجون لتدخل خارجي كالنفساني،أو تدخل دخلاني كالجد والإجتهاد والحرص يصبحون من المتفوقين. **(حمزة الجيالي،2005 : 64،65)**

**6. تأخر دراسي وظيفي:** عندما نذكر وظيفي أي أن التلميذ لا يوظف قدراته العقلية و الجسمية بالرغم من سلامتها و بالرغم من أنه لا يعاني من اضطراب عصبي أو عقلي فالخلل عنده يكون وظيفي يؤدي إلى التأخر الدراسي.

**7.تأخر دراسي غير وظيفي:** ويمكن القول أن هذا النوع هو عكس النوع الأول حيث يكمن السبب والخلل هنا إلى اضطرابات عضوية عصبية مثل مرض معين أو إعاقة أو غيرها، فيمنع التلميذ من التفوق واستخدام قدراته بطريقة سليمة. **(محمد خيري،1988:42)**

**1. أسباب التأخر الدراسي:**

أسباب التأخر الدراسي كثيرة، ويندر أن يرجع التأخر الدراسي إلى سبب واحد ويمكن تلخيص أهم أسبابه فيما يلي:

- **الأسباب الحيوية:** تأخر النمو، وضعف البنية، والتلف المخي، وضعف الحواس مثل السمع والبصر، والضعف الصحي وسوء التغذية و الأنيميا، واضطراب الكلام، والحالة السيئة للأم أثناء الحمل و إصابتها بأمراض خطيرة وظروف الولادة العسرة.
- **الأسباب النفسية:** الضعف العقلي والغباء ونقص القدرات ونقص الانتباه وضعف الذاكرة والنسيان و الشعور بالنقص وضعف الثقة في الذات والاستغراق في أحلام اليقظة واضطراب الحياة النفسية للتلميذ وصحته النفسية والمناخ النفسي المضطرب وسوء التوافق العام والمشكلات الانفعالية والإحباط وعدم الاتزان الانفعالي والقلق والاضطراب العصبي وكراهية مادة دراسية معينة أو أكثر وعدم تنظيم مواعيد النوم والاضطراب الانفعالي للوالدين.
- **الأسباب الاجتماعية** : الانخفاض الشديد للمستوى الاجتماعي والاقتصادي واضطراب الظروف الاقتصادية وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة وسوء التوافق الأسري والعلاقات الأسرية المفككة وأسلوب التربية الخاطئ والقلق على التحصيل وارتفاع مستوى الطموح بما لا يتناسب مع قدرات التلميذ واللامبالاة وعدم الاهتمام بالتحصيل.
- **أسباب أخرى:** نقص أو إنعام الإرشاد التربوي وسوء التوافق المدرسي وبعد المواد الدراسية على الواقع و قصور المناهج وطرق التدريس وسوء المناخ كالمدرسي العام وعيوب نظم الامتحانات وقلة الاهتمام بالدراسة وعدم المواظبة وكثرة الغياب والهروب وضعف الدافعية ونقص المثابرة وعدم بذل الجهد الكافي في التحصيل والاعتماد الزائد على الغير مثل الوالدين و الدروس الخصوصية والحرمان الثقافي العام.

**(حامد عبد السلام زهران،1999: 417)**

## ثالثا/خصائص التلميذ المتأخر دراسي:

يختلف التلميذ المتأخر دراسيا عن غيره من التلاميذ بالعديد من الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية والصحية والسلوكية.

وتتمثل **السمات المعرفية** التي يتميز بها المتأخر دراسيا في:

- قصر الذكاء.
- ضعف الانتباه.
- ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة.
- بطء زمن الرجع.
- ضعف القدرة على التركيز و انخفاض مستواه.
- فشل الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- انخفاض مستوى التعرف على الأسباب و مستوى التحليل و التمييز.
- البعد عن المنطق و عدم القدرة على التفكير المنطق
- سطحية الإدراك.
- سوء تقدير العواقب و إدراك نتائج الأعمال. **(رشاد صالح منهوري،ب س: 116)**

أما **السمات الانفعالية** فتتمثل في الخجل و الأنانية و نقص الدافعية و"عدم الثقة بالنفس، عدم احترام الذات، الاعتماد على الغير، الاحترام الزائد للغير،الكسل وعدم الانتباه".

**(نبيل عبد الهادي و آخرون،2000: 33)**

كما يؤكد "**زلزلة**" **(1994)** على أن " التلاميذ الذين يعانون من تحصيل دراسي منخفض يوجد لديهم توجه عدواني اتجاه الآخرين وخصوصا ممثلي السلطة والإدارة وهم يشعرون بالاكتئاب الدائم، ومن الصفات المميزة للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي الخضوع والاندفاعية، وسهولة الانقياد ،والتبعية، الحذر والتواضع، والتمرد والحساسية، والانبساط و البساطة، والاغتراب والعدوانية السلبية والاكتئاب والقلق".**(عمر عبد الرحيم نصر الله،2004: 412)**

**السمات النفسية و الاجتماعية:**

- لا يهتم بالواجبات اللاتي يكلفه بها المعلم.
- يتغيب عن الحصص المدرسية.
- يميل الى الخجل.
- تظهر عليه أعراض القلق.
- يفضل الانسحاب من الاجتماعية.
- تبدوا عليه علامات سوء التوافق النفسي.

- يعاني من ضعف الثقة بالنفس.
- يشعر بالإحباط في المواقف الدراسية.
- يظهر عليه السرحان أثناء الدرس.
- ضعف القناعة بالأهمية العلمية والتعليمة.
- يكره بعض المعلمين.
- لديه عادات غريبة كان يقضم أظافره أو يضع الأقلام في فمه.
- يمارس عادات سلوكية رديئة كالتدخين أو مضغ اللبان.**(يوسف دياب،2006: 56،58)**

**السمات الجسمية:**

- يوصف أن أثقل وزنا ممن هم في مثل سنه.
- يعاني من ضعف البصر.
- يشكو منضعف السمع.
- تكثر عنده عيوب الكلام.
- يعاني من زوائد أنفية.
- تبدو عليه عيوب النفس.
- تكثر معاناته من أمراض اللثة و اللسان.
- تظهر على بشرته أعراض سوء التغذية.
- يكون أقل في نموه الجسماني من زملائه في الصف.
- تظهر عليه علامات التعب و الإجهاد.
- يشعر بدوخة و صداع. **(مرجع سابق،2006: 59)**

**السمات العقلية:**

- تشتت الانتباه.
- نقص القدرة على التركيز.
- ضعف الذاكرة.
- ضعف التفكير الإستنتاجي.
- هروب الأفكار.
- اضطراب الفهم.**(حامد عبد السلام،1990: 476)**

**رابعا/تشخيص التأخر الدراسي:**

من الصعب أن يحكم على التلميذ بأنه متأخر دراسي لذلك فإن عملية التشخيص تصعب ومنه يجب أن تشترك في هذه العملية العديد من الفئات تختلف باختلاف اختصاصاتهم و طريقة تناولهم المشكلة ومن بين هذه الفئات نجد أخصائي النفساني والاجتماعي، معلم الفصل، الأولياء، الطبيب، حيث تتمثل مهمة الأخصائي النفساني في تحديد السمات الشخصية وكذا من التوافق النفسي والاجتماعي، للطفل وما يعانيه من قلق وعدوان و خجل وخوف و أيضا معرفة الدوافع التي يملكها و يكون ذلك من خلال العديد من الاختيارات منها الشخصية ومنها الإسقاطية واختبارات الذكاء والتحصيل.

أما الأخصائي الاجتماعي فدوره يكمن في إعطاء تقرير عن الحالة الاجتماعية للطفل من حيث ظروف المعيشة و مشاكلهم، ظروف نشأة الطفل، ظروف الولادة، ظروف الحمل و كذا مختلف الأمراض التي قد تعرض لها الطفل في سنواته الأولى و معرفة إذا كانت هناك حالات أخرى في نفس الأسرة، تحديد طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة.

أما الطبيب فيقوم بفحص الطفل للتعرف عن حالته الصحية العامة ومدى كفاءة الحواس و تحديد الأمراض الوراثية **(عزيز إبراهيم،2003: 217، 251)**

**خامسا/علاج التأخر الدراسي:**

**1. إرشاد المتأخرين دراسيا:**

يتحدد دور المرشد الطلابي والهيئة التعليمية في المدرسة في تناول حالات التأخر في ضوء المعلومات المتوفرة والتي تلقي الضوء على طبيعة المشكلة والعوامل المسببة لها، وتفاعلها للوصول بالطالب إلى حالة التأخر الدراسي ويجب على كل مرشد أن يحرص على أن ينمو الطلاب المتأخرين دراسيا نمو سليما وأن يهتم بكل عامل يؤثر في حياة الطالب و في تعليمه ن سواء كان سبب التأخر الدراسي لدى الطالب صحيا أو نفسيا أو انفعاليا أو ذاتيا، أو مدرسيا أو عقليا، ومن الأمور التي تساعد على علاج التأخر الدراسي والتي تبدأ من الأسرة و ذلك بالتعاون مع المدرسة عن طريق التوعية ما يلي:

- توعية الآباء بضرورة توفير حجرة للاستذكار وتوفير الجو المناسب للدراسة داخل البيت.
- توعية الآباء إلى متابعة أبنائهم خارج المدرسة والتعاون مع المدرسة من أجل رفع مستوى الطالب العلمي.
- التأكيد على الآباء بضرورة احترام دعوات المدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم الدراسي والسلوكي.

- توعية الآباء بأهمية التعرف على أصدقاء أولادهم.
- تنظيم أوقات الأبناء بين الاستذكار واللعب وتأدية الشعائر الدينية والالتزامات الاجتماعية و النوم.**(محمد علي كامل،2005: 112)**
- توعية الآباء بأهمية تجنب الأبناء الخلافات الأسرية والمناقشات الحادة وأهمية المساواة بين الأبناء والعدل في معاملتهم.
- دور المدرسة تجاه الطالب المتأخر دراسيا أثناء وجوده بالمدرسة.
- كشف حالات التأخر الدراسي لدى بعض الطلبة وفي وقت مبكر والتعرف غلى الأسباب واتخاذ الإجراءات الإرشادية اللازمة.
- الاعتماد على النواحي المحسوسة في التدريس و تقريبا المعلومات المجردة للطالب ليسهل الفهم.
- إنشاء المعامل اللازمة في المدارس و تجهيزها بما يلزم.
- الموازنة بين قدرة الطالب وكم الواجبات المنزلية حتى يجد الوقت الكاف لتأدية الواجبات المنزلية.
- توضيح أسلوب الاستذكار الجيد لكل مادة للطلاب.
- مراعاة الدقة في تصحيح الواجبات المنزلية.
- الإشادة بالطلاب الذين أحرزوا تفوقا دراسيا وكذلك الإشادة بالذين يحاولون تحقيق التحصيل الدراسي المقبول.
- مساعدة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.
- تصميم البرامج و الخطط العلاجية المبنية على الدراسة العلمية للحالات الفردية والظواهر الاجتماعية.
- إلحاق الطالب المتأخر دراسيا ببرامج المدرسة المساندة كمجموعات التقوية المجانية خلال اليوم الدراسي. **(المرجع سابق:112،113)**

**1.العلاج النفسي:**

- ملاحظة سلوك الطلاب داخل المدرسة من قبل المعلمين والإداريين والمرشدين وتدوين تلك الملحوظات على الطلاب المتأخرين دراسيا.
- الإلمام بالتعرف على الحالات النوعية من خلال الأنشطة الحرة و الرحلات بهدف مساعدة الطالب على التخلص من مشاكله.
- التوسع في إنشاء الجماعات الطلابية ليجد كل طالب الفرصة للانخراط في الجماعة وضمن المجموعة التي يميل إليها الطالب.

– التركيز على مبدأ الثواب والتشجيع داخل المدرسة وخارجها والابتعاد تماما عن التوبيخ أو الضرب.**(مرجع سابق،2005 :114)**

**2. العلاج الصحي:**

– توعية الآباء بضرورة تنفيذ الفحص الطبي على الأطفال وتطعيمهم لوقايتهم من الأمراض.

– إحالة الطالب المريض لوحدة العناية الصحية المدرسية مع طلب تقرير رسمي مفصل.

– ضرورة ملاحظة الأولياء أو أفراد المدرسة لأي ضعف أو تغير صحي يطرأ على الطالب والتعامل معه وفق حالته الصحية بأسلوب تربوي.

– إجراء تحاليل من طرف الأولياء لاكتشاف عوامل وراثية مسببة لأمراض معينة وذلك للحد من تأثيراتها السلبية على الأقل.

– المتابعة الطبية للوضع.

– ضرورة توفير الرعاية الصحية و الاجتماعية للحوامل من الأمهات.

– ضرورة الرعاية المستمرة لمرحلة ما بعد الولادة.

– استمرار الكشف عن وظائف الحواس.**(عطاءالله،2009: 122)**

**3. العلاج الاجتماعي:** تحسين مستوى التوافق الأسري و الاجتماعي بصفة عامة، والتعاون بين الأسرة و المدرسة لعلاج الحالة.**(حامد عبد السلام،1999: 418)**

## المحور الثاني: عوامل التأخر الدراسي

تتعدد العوامل المؤدية للتأخر الدراسي وتتدخل فيما بينها، حيث لا يمكن الجزم في الكثير من حالات التأخر بوجود عامل وحيد يمكن تقبله والإقرار بأنه هو المتسبب في حدوث حالات التأخر الدراسي دون ارتباطه بمجموعة العوامل الأخرى، فعند تشخيص حالات التأخر الدراسي يجب أن تكون وفق معايير التحصيل المعرفي والمعايير الانفعالية والعاطفية وكذلك العقلية، فالمظاهر تتحكم فيها مجموعة من العوامل منها ما هو مرتبط بالتلميذ نفسه ومنها مرتبط بالمدرسة، العائلة، ومنها الاجتماعية والاقتصادية وكلها عوامل مترابطة ومتشابكة فيما بينها وفيما يلي عرض لأهم العوامل والأسباب المؤدية للتأخر الدراسي.

### أولا/العوامل العقلية :

هناك ثلاثة عوامل متعلقة بالعوامل العقلية :

أ-**الذكاء** : يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل وبالتالي فإن انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي إلى تأخر دراسي عام ،فقد أوضحت الدراسات الإرتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء و التأخر العام. ومن الدراسات المشهورة في هذا المجال دراسة بيرت التي أجريت على 700 متأخر دراسيا من الذكور و الإناث ،حيث وجد الباحث أن معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية المختلفة ،فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية ارتباطا بالذكاء في مادة الإنشاء ثم الحساب وأقلها الخط و الرسم.

**ب- ضعف الذاكرة:** يؤثر ضعف الذاكرة بشكل واضح في عملية التحصيل **(جابر عبد الحميد،1998: 400)**، معظم الأطفال في الصفوف الأساسية المتوسطون في الذكاء ،ونسبة قليلة منهم متفوقون و نسبة أخرى متأخرون دراسيا. فعلاقة الذكاء بالتحصيل المدرسي الكبير في المرحلة الأساسية الدنيا والعلاقة بينهما واضحة ، عدم التركيز أو نقصانه ،أو تدني درجة الذكاء تعد من الأسباب المهمة للتأخر الدراسي. ورغما عن وجود معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء، فإن التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جدا ، تدخل العديد من العوامل ، فقد يكون الطفل فاتر الحماسة للدراسة، وشارد الذهن بسبب المشاكل التي يتعرض لها ربما يكون ضمن الجماعة الثقافية الدنيا وينظر للتضامن من الجماعي نظرة اعتبار وتقدير أكثر من نظرته للتحصيل الدراسي، وأحد هذه العوامل أو كلها سيكون له الأثر الفعال في ضعف تحصيله الدراسي بالرغم من نسبة الذكاء المرتفعة.

**(الطيب محمد عبد الظاهر و آخرون ، 1982: 120)**

يرجح التخلف الدراسي إلى العوامل العقلية بانخفاض مستوى الذكاء العام أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة مما يؤدي إلى التخلف الدراسي العام أو التخلف في المواد الدراسية معينة أو انخفاض ذكاء ومستوى القدرات العقلية يعتبر من أقوى العوامل والأسباب التأخر الدراسي.

**(معوض خليل مخائيل ،2003: 222)**

تمثل العوامل العقلية بالقدرة العقلية العامة (الذكاء) ،فالذكاء مهم جدا في تحديد مكانة الفرد بالنسبة التفوق أو التأخر. فقد أكدت الدراسات عن وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء ،فإن التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جدا لتداخل العديد من العوامل.

**(إخلاص على حسين ،2012: 50 )**

تساهم القدرات العقلية الموازنة في تنمية مختلف المهارات و السيطرة على مجموعة من السلوكيات التي تواجه حياة التلميذ عند وجود ضعف في نموها، فإنه يؤثر سلبا على مردود التلميذ ، فضعف الانتباه وتشتته خلال عملية سير الدرس سوف يؤدي به إلى ضياع نسبة من المعلومات ، والتي بمرور الوقت وبفعل تكرار التشتت الانتباه، يجد التلميذ هنا صعوبة في التحصيل و قراءة تلك المادة، فيتراجع مستواه الدراسي فيها وهو ما نسميه في هذه الحالة بالتأخر الخاص ، أما إذا تكررت تلك العملية لدى التلاميذ في معظم المواد الدراسية فيصبح تأخر عام، حيث يعتبر الانتباه العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية ويساعد على تركيز حواس التلميذ ،فيما يقوم أثناء الدرس من المعلومات ويجعل ذهنه يعمل بتركيز، وبالتالي يساعد في الإتعاب و الإلمام ومن ثم فهو المدخل الرئيسي للاستفادة من شرح المعلم وما تقدمه الوسيلة التعليمة المصاحبة فضلا عن التعليمات التي تقدم للتلميذ داخل الفصل. بالإضافة إلى عامل الذكاء الذي يعتبر أهم العوامل العقلية في التحصيل الدراسي وبالتالي فإن انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي بهم إلى التأخر الدراسي ، يكون كافيا لتعطيل مستوى معقول في المستوى الدراسي من جهة أخرى ، إذ كانت درجة ذكاء التلميذ مرتفعة ولا يجد من المناهج و المواد الدراسية ما يختبر بقدراته وذكائه ويتعداه، فعادة ما يعتمد بالمواد الأساسية لأنها لا ترضي ولا تشبع حاجاته إلى البحث و المعرفة، وعلى ذلك يهمل دروسه ولا يراجعها مما يكون سببا في تأخره الدراسي رغم ارتفاع درجة ذكائه.

كذلك نجد من بين العوامل العقلية المسببة لمستوى التحصيل للتلاميذ، التي تمثل القدرات على إتقان و تذكر القدر الهائل من المعلومات و البيانات، ولأن الذاكرة ركن أساسي في عملية التعلم بصورة عامة يرتبط بالإدراك والانتباه واللغة، فضعيف الذاكرة لا يستطيع أن ينجز ويستبصر ما يوكل إليه من مهام، ولا يمكنه من مراجعة دروسه واستحضار الأفكار ولا يتمكن من الاستيعاب الجيد بتثبيت المعلومات

فتكون نتيجة ذلك ضعفا قي التحصيل العام، ومما يلاحظ على بعض التلاميذ أنهم يعانون من النسيان ،بحيث قد تخونهم ذاكرتهم بشأن جوانب كثيرة خاصة بالدراسة بدأ من النسيان، تدوين الواجبات المدرسية المنزلية إلى القيام بها و تقديمها إلى المعلم و هذا ما يؤدي به إلى التغلب عن حضور الدروس في حين نجد التلاميذ المتفوقين عقليا يتغيبون عن الدروس لأنهم يجدونها مملة وغير ممتعة ويعد مثل هؤلاء التلاميذ عادة ذوي المشكلات السلوكية.( **مصطفى منصوري،2015: 34)**

**ثانيا/العوامل النفسية :**

العوامل النفسية متعددة ومتشابكة فيما بينها، فهي تتراوح بين الحرمان من العناية اللازمة من طرف الأولياء ونقص في إشباع الحاجات النفسية للتلميذ من محبة وعطف وحنان بالإضافة إلى مشاعر الإحباط وانخفاض الدافعية التعلم.

ويرى عبد الحميد الهاشمي أن الخبرات النفسية المؤلمة التي مر بها التلميذ في الماضي كوفاة أحد الوالدين يترك في نفسيته أثر لا يستطيع التخلص منه، فكلما كانت الصدمات قوية أحدثت في نفسية التلميذ مرض نفسي كالخوف، القلق، الانطواء.

**(عبد الحميد الهاشمي ،1990: 323)**

وهناك أيضا عوامل أخرى نفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي هي :

- ضعف الثقة.
- القلق.
- الخمول.
- أسباب انفعالية ككراهية مادة معينة. **(هادي ربيع مستعان ،2009: 21،22)**

تتمثل هذه الأسباب في ضعف الميل إلى المراجعة، بحيث يشعر بعض التلاميذ بنوع من الضعف والعجز في تحضير الدروس أو تدعيمها وفي عدم تركيز الانتباه الذي يرجع بدوره إلى عوامل ترتبط بمختلف أطراف العملية التعليمية التعلمية ، وقد أرجح خليل ميخائيل معوض هذه المشكلة لأسباب كثيرة نذكر منها :

- يرى التلميذ ما يقرأه لا يفيد تماما في الحياة.
- اتجاه التلميذ إلى شعبة قد تكون مفروضة عليه، غير أنها لا تتلاءم مع ميولا ته.
- كره مادة معينة لكراهية الأستاذ.
- قد تتدخل عوامل تربوية مثل طريقة التدريس.

إن التلميذ المتكيف مدرسيا هو ذلك التلميذ الذي لديه سهولة في اكتساب المعارف الأساسية بكل دقة ،هو ذلك التلميذ المفعم و المشبع بعوامل نفسية معينة في إطار العلاقة الثلاثية و بالأخص الثنائية ،أما التلميذ غير المتكيف مدرسيا هو ذلك الذي لم تتوفر فيه إمكانيات التحصيل المقبولة و هو ذلك لم يتكون جهازا نفسيا مفعما و مشبعا خلال العلاقة الثنائية.

إن العوامل الانفعالية كالقلق و انعدام أو قلة الشعور بالأمن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ ،حيث يغلب عليهم التوتر المستمر الذي يجعل انتباه التلميذ منحصرا داخل نفسه، فلا يستطيع أن يستفيد من الإمكانيات المدرسية وفي مقدمتها شروح المعلم، علما أن القلق والتوتر لا يؤثران في التحصيل الدراسي فقط، بل يؤثران أيضا على إجابات التلميذ أثناء الامتحانات فتأتي دائما أقل من مستوى تحصيله، حيث يلعب القلق دوره في جعل عملية استدعاء المعلومات أكثر صعوبة مما يفسر عن انخفاض درجاته المدرسية، كذلك يعوق القلق إمكانيات التلميذ في التفكير الإبداعي أو التفكير الناقد والذي قد تحتاج إليه بعض أسئلة الامتحانات كما في تمارين الهندسة أو أسئلة التحليل والتقييم.

**(بالعربي فوزية،2015: 114)**

وتتمثل في العوامل والمؤثرات الانفعالية المتصلة بالتلميذ نفسه كعدم الاستقرار والخوف و الخجل، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والإحباط والخمول والانطواء وعدم القدرة على المبادرة و قلة الدافعية للإنجاز ،حيث إن المتأخرين دراسيا لا يهتمون بالعادات والتقاليد ولا يشعرون بالولاء للجماعة ولا يتحملون المسؤولية وهو أقل تكيفا مع المجتمع و يسهل اقتيادهم للانحراف أكثر من العاديين.

**(فرج الفقي،1994 : 262)**

**ثالثا/العوامل الأسرية:**

يبدو أن الوالدين أحدهما أو كليهما يشعر بأنه يستمد مركزه و قيمته من خلال إنجازات طفله وتقدمه في الدراسة ، مما يجعل الطفل يشعر بأن قيمته بالنسبة إلى والديه تتحدد أيضا على قدر إنجازاته، بل وهناك بعض الآباء يتفاخرون بنوعية التعليم أو اسم المدرسة التي يلتحق بها طفله، وقد يشعر بالخزي والمهانة عندما يتعرض هذا الطفل للاختناق في المدرسة ،و نجده يعنفه بشتى الطرق، ويحاول دفعه إلى المذاكرة ليلا ونهارا ظنا منه أن ذلك هو الأسلوب الأمثل الذي سوف يساعده على التفوق.

ولكن للأسف قد يؤدي ذلك إلى النتائج عكس ما هو متوقع في بعض الحالات، وقد يتبادل الوالدين للاتهامات واللوم فيحاول كل منهما إلقاء التبعية على الآخر بشأن إهمال الطفل، وقد أوضحت الدراسات وجود الكثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تكمل خلف التأخر الدراسي نوجزها فيما يلي :

- اضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر في التوتر، الشجار المستمر ،التهديد بالانفصال.
- قسوة الوالدين و تسلطهما في معاملة الطفل و الحد من حريته وعدم تشجيعه على التفاعل مع الآخرين.
- شعور الطفل بالنبذ و الإهمال من قبل والديه.
- عدم احترام أراء الطفل، والسخرية منه ومحاولة منعه.
- كثرة عقاب الطفل دون مبرر، ودون وجود سبب واضح لذلك.
- تذبذب الوالدان في معاملة الطفل، وعدم اتفاقهما على أسلوب معين لمعاملته.
- شغل الطفل و تكليفه بأعباء منزلية كثيرة وكثرة غيابه عن المدرسة.

**(عبد العزيز السيد،1992: 49،48)**

إن عدم التوافق الأسري و الاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات ، حيث تدخل الانطوائية إلى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة، فيتعرض الطفل لضغط لتلبية طموح الكبار من أجل تحصيل عالي والحصول على الدرجات المرتفعة ينجم عنه رد فعل معاكس،حيث إن قدرة الطفل التي يجهلها الأهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحه مما يعمل على إحباط الطفل وتراجعه دراسيا.

كما أن تكاليف بعض الأسر الفقيرة لأبنائهم بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة إنما يكون على حساب تحصيل التلميذ، وهذا بسبب التأخر الدراسي. **(إخلاص علي حسين ،2012: 6)**

أ- **عدم استقرار عائلي** : ويقصد به عدم الاتفاق بسبب الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات والاضطرابات للحالة المنزلية والانفصال وقسوة الوالدين ،وتدليلهما للطفل وتذبذب في المعاملة، كل هذا لا يتوفر فيه أمن للطفل بسبب اختلال في التوازن الانفعالي.

**ب-المستوى الثقافي للأسرة** : وهو جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالطفل، فيؤثر في تعرضه أو تخلفه الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لا تعتني بحالة الطفل الدراسية وواجباته المدرسية، ولا توفر له جو مناسب الذي يساعد الاستدراك. **( معوض خليل مخائيل ،2003: 220)**

**رابعا/العوامل المدرسية :**

تتمثل العوامل المدرسية في كل ما له علاقة بالمدرسة من برامج تربوية وطرق التدريس والمشرفين على التدريس، والوسائل التعليمية ...الخ، وفي هذا السياق يذكر جابر عبد الحميد جابر عاملين أساسيين هما:

أ- **الجو الاجتماعي المدرسي** : إن الجو الاجتماعي الذي يتسم بالتقبل و يتيح الفرص للتلميذ لإتباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح يزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل. أما إذا اضطربت علاقة التلميذ بالآخرين في مدرسته فإن ذلك يؤثر سلبا في تحصيله وبمعنى آخر فإن عجز التلميذ عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي يؤثر على أدائه المدرسي.

**ب-عدم كفاية التدريس** : إن ضعف التدريس و خاصة في المراحل التعليمية الأولى يؤدي إلى تخلف التلميذ للمهارات الأساسية في المادة، فسوء التدريس من طرف المعلم يؤدي إلى تخلف التلميذ في المادة المدرسية. **(العيادي رائد خليل ،2006،ص 16)**

قد يرجع تأخر الدارس في كثير من الأحيان إلى عدم كفاءة العملية التعليمية ، أو سوء التدريس أو عدم كفاءة المعلم ، أو صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطها ، أو عدم ارتباط المقررات الدراسية بحياة الأطفال ولعل ذلك يذكرنا بالتقرير الذي أصدره قسم الصحة والتربية بأمريكا في عام 1970 م بعنوان "الطفل المتخلف عقليا لمدة ست ساعات" ،و يتضمن لبعض الأطفال ممن يمكنهم الوصول إلى مستوى جيد من الأداء في منازلهم ومجتمعهم، ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى المستوى المناسب في التحصيل الدراسي، وغالبا يعتبر مثل هؤلاء الأطفال متخلفين عقليا من وجهة نظر المعلمين وغيرهم من القائمين في المدرسة، وقد أوضحت الكثير من الدراسات وجود عدة من العوامل تتعلق بالمدرسة وتسهم بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي :

- قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال.
- عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.
- كثرة استخدام المعلمين التهديدات والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم، وكثرة التحذيرات والإنذارات.
- افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال، وعدم قدرته على تكوين علاقات حميمة معهم .
- تخويف التلميذ من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة.
- عدم شرح المعلم الدرس جديا و اعتماده على التلقين.
- ازدحام الفصول بالتلاميذ.
- عدم توافر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية.

- كره التلميذ لبعض المعلمين لسوء معاملتهم له، و من ثم كره المواد التي يقومون بتدريسها فيرسبون فيها.
- إجبار التلميذ على الدروس الخصوصية مع عدم قدرة أسرته على أعبائها المادية.

**(عبد العزيز السيد،1992: 53،51)**

**خامسا/العوامل الاجتماعية :**

يقصد بالعوامل الاجتماعية تلك العوامل المحيطة بالفرد بدءا من الحي الذي يسكنه التلميذ و يعيش جزءا من يومه فيه مع الجيران الذي يتفاعل معهم، ويتأثر بأفكارهم وعاداتهم وثقافتهم، ومما لا شك فيه أنه إذا كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على اكتساب الفرد عادات حسنة، أو خبرات ثقافية والعكس صحيح، أي إذا كانت على مستوى فكري اجتماعي ضعيف إضافة إلى تأثير الأصدقاء في سماته الشخصية وفي اتجاهاته، فإذا كان هذا النوع الذي يشجع على العدوان والانحراف ،تدخين ،إدمان، سرقة، عدوان، أو كانت العادات والتقاليد يشوبها الخرافات والتعصب ،فإذا ذلك يؤثر في سلوك التلميذ ونفوره من الدرس وإقطاعه عنه وتأخره دراسيا.**(يوسف دياب،2006: 58)**

كما أن ضيق المسكن وعدم توفر الهدوء والراحة و سوء الإضاءة و التهوية ، تجعل ظروف الاستذكار غير مواتية أمام الأبناء ، وقد يدفع ضيق المسكن الآباء إلى تشجيع أبناءهم إلى الخروج إلى الشارع رغبة في الحصول على مزيد من الهدوء خاصة بعد عودتهم من أعماله، ولكن ذلك قد يسهم في نتائج سلبية، فقد يتلقى هؤلاء الأبناء بالصحبة السيئة ومن ثم يكتسب خبرات سيئة ، وذلك دون إشراف رقابة من الوالدين و يتعلمون منهم أنماط سلوكية سيئة قد تدفعهم إلى الانحراف و النفور عن الدراسة والذهاب إلى المدرسة.

ومن المعروف عن الأسرة العربية كثرة أفرادها وقلة غرف مساكنها و هذا ما يسبب حتما نوعا من الاكتظاظ داخل الأسرة ، مما يؤثر سلبا على نمو التلميذ فيضعف انتباهه و تركيزه على الدروس و توتر العلاقات مع محيطه ، فتجده من سوء تكيف المدرس و تأخذ نتائجه الدراسية خط الانحدار.

**(علي أسعد وطفة ،2004: 146)**

**أ- دور جماعة الرفاق في دراسة التلميذ :**

أكد عبد العزيز التعصيمي (1990) أن جماعة الرفاق أحد المصادر الصميمة و المنفصلة عند المراهقين للإقتداء واقتناء الآراء والأفكار، ولجماعة الرفاق أدوار إيجابية كثيرة للآراء والأفكار، لها أهمية في حفظ وضبط سلوك التلاميذ، بل و مساعدتهم على التعليم والتحصيل الدراسي وإعدادهم جسميا وعقليا

واجتماعيا وانفعاليا، إلا أن جماعة الرفاق وقرناء السوء لها أدوار غير تربوية ذات خطورة على مستقبل التلميذ. **(بوطرة كمال،2010: 201)**

ومن العوامل التي تساعد التلميذ على الانحراف هي الرفقة السيئة، فإذا كان التلميذ سريع الاستهواء فإنه يصل إلى مرافقة أصحابه و منهم يفقدون الدافع للدراسة والتعلم والاستذكار ويتعرضون إلى مشاكل عديدة كاكتساب سلوكيات وعادات من جانب آخر تظهر مجموعة من السلوكيات الغير الاجتماعية من جراء ظاهرة التوتر والتدافع التي تتعرض لها الجماعة من حين لآخر أو نتيجة لطبيعة المحيط حول الجماعة والقيم السائدة فيه ومن بين هذه السلوكيات العدوانية التي يمكن أن تكون نتيجة لظاهرة الرفض الاجتماعي من قبل الجماعة للفرد ، عندئذ يلجئ الفرد المنبوذ إلى ارتكاب اعتداءات على زملائه، كالكلام البذيء أو تحطيم أغراضهم أو ضربهم أو الإيقاع بهم ، فالأفراد المنبوذون اجتماعيا يكونون أكثر عدوانية تحت تأثير الرغبة في الانتقام و رد الاعتبار والتنفيس عن الدوافع المكبوتة، وقد تكون عدوانية الفرد منبعثة من دافع الفرد للحصول على الشهرة الشعبية بين زملائه و خاصة عند المراهقين، فالكثير من المراهقين يبدون سلوكا عدوانيا إزاء المدرسين ، لحب الظهور أمام زملائهم بمظهر الشجاعة والقوة وخاصة أمام الجنس الآخر. **(مصباح عامر،2003: 233)**

**سادسا/العوامل الاقتصادية:**

تتمثل العوامل الاقتصادية و الاجتماعية في تدني مستوى دخل الأسرة وعدم توفرها سكن لائق ، بالإضافة إلى المستوى الثقافي للأولياء، وقلة متابعتهم لتعلم أبنائهم ، كما أن اتجاهات الأولياء الإيجابية نحو المدرسة و مشاركة أبنائهم إنجازاتهم التربوية يساهم شكل كبير في إقبال الأبناء التعلم و التحصيل الجيد ، حيث توصل الباحثون إلى أن آباء التلاميذ الأكثر تحصلا كانوا اهتماما و تفهما لأبنائهم.

ويشير يوسف دياب عواد في هذا الصدد إلى أن الدراسات التي أجريت على المتأخرين دراسيا أثبتت أن نسبة ذكاء الأطفال تميل إلى الانخفاض بوضعهم في مستوى اقتصادي و ثقافي منخفض سواء من حيث المنزل أو المدرسة وإن نسبة ذكائهم ارتفعت بعد و ضعهم في بيوت و مدارس ذات مستوى مرتفع في تلك النواحي. كما يبدو أن أبناء أميين وأبناء ذوي المستوى التعليمي المتدني يرسبون أكثر من سواهم لافتقارهم إلى الدعم على مختلف أنواعه المادي و المعنوي.**(يوسف دياب عواد،2006،ص 58)**
يعد المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة عاملا في تحديد الآراء الأكاديمي للأبناء ، ذلك أن الأسر ذات الدخل الضعيف لا تستطيع أن توفر لأبنائهم الرسائل الدراسية التي تساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي، بينما قد يحظى أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط و العالي بهذه الفرصة .

و ترى سناء محمد سليمان "إلى أن الفقر قد يكون من أقوى أسباب التأخر الدراسي ، فسوء التغذية و المرض و تكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كمساعدة الأسرة مما يعوقه عن متابعة الدراسة".

**(سليمان سناء محمد ،2005، ص 38)**

إن المستوى الاقتصادي لأسرة التلميذ له علاقة كبيرة بتحصيله الدراسي، حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دورا هاما وهي: مهنة الأب و طبيعة عمل الأم ودخل الأسرة الشهري، وطبيعة السكن وتوعيته تؤثر على شخصية الأبناء واتجاهاتهم نحو التعلم.**(نصر الله عمر عبد الرحيم ،2010: 22)**

دخل الأسرة: أوضحت بعض الدراسات أهمية الدخل للأسرة وانعكاسه على عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال توفير الاحتياجات الضرورية للأسرة، وإن الدخل الأسري المناسب يمكن أن يكون دافعا وحافزا للتحصيل الدراسي.**(العنزي حافظ نزال ،2000: 41)**

كما أن انخفاض دخل الأسرة قد يؤدي إلى إحساس التلميذ بمسؤولية اتجاه الأسرة فيعمل كما ما يستطيع عمله للحصول على المال اللازم لسد احتياجاته، وكل ذلك على حساب تحصيله الدراسي.

**(نصر الله عمر عبد الرحيم ،2010،ص 23)**

**سابعا/العوامل الجسمية:**

ومن أهم العوامل الجسمية أو (العوامل الفيزيولوجية و الصحية) المرتبطة بالتأخر الدراسي هي :

**أ- ضعف البنية العامة:** لقد اتضح أن ضعف البنية العامة يحول دون قدرة التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة. فالتلميذ ضعيف البنية يجعله أكثر عرضة للإصابة بالأمراض وعن إحساسه بالتعب والإرهاق بشكل مستمر، وهذا ما يؤثر سلبا على حياته الدراسية ويظهر ذلك في تأخره دراسيا. **(يوسف القاضي وآخرون،2002،ص 313)**

**ب- الإعاقة الحسية** : لا شك أن معاناة التلميذ من نقص في النظر أو السمع يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي، لأن ضعف هذه الحواس تحول دون إدراك فهم و متابعة التلميذ للدروس. إضافة إلى ذلك فإن ضعف هذه الحواس يساهم في انخفاض مهاراته الأساسية في العملية التعليمية مثل القراءة والكتابة ، وكل ذلك يؤثر بشكل جلي في التأخر الدراسي. كما يجدر الإشارة إلى الأثر النفسي الذي قد تحدثه الإعاقة الحسية عند التلميذ والذي يزيد من حدة تأخره دراسيا وهذا في ظل غياب الرعاية بكل أشكالها.

**ت- العاهات:** للعاهات الجسمية دورا في التأخر التلميذ دراسيا إذ أنها قد تشعره بالنقص وتضعف ثقته بنفسه خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين مما يدرك إخلافه عنهم، وهذا يحول بينه وبين التركيز على الدراسة.

كما أن العاهات التي ترتبط بعيوب الكلام، تعيق التلميذ على النطق والتعبير السليم، وهذا ما يؤثر سلبا على عملية التعلم، وهذا ما أكدته "سناء محمد سليمان" في قولها "أن معاناة التلميذ من العاهات مثل: صعوبة النطق، عيوب الكلام الأخرى تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح مما قد يجعله عرضة لتعليقات الآخرين وسخريتهم، فيؤثر ذلك عليه ويجعله يشعر بالنقص مما قد يؤثر على مستوى أدائه الأكاديمي. **(سناء محمد سليمان،2005، ص 45)**

وعلى العموم فإن القصور في نمو الجهاز العصبي ،ضعف الصحة العامة ، سوء التغذية ، الإصابة بالأمراض (خاصة المزمنة) ، العاهات ، ضعف الحواس (السمع ،البصر)، مما يؤدي إلى صعوبة متابعة التلميذ لشرح المعلم و خاصة الذي لا يستخدم الوسائل المعينة كالنظارة و سماعات الأذن.**(إيهاب البلاوي، أشرف محمد،2002: 215)**

أما عن الأثر النفسي الذي قد تحدثه هذه العوامل السابق ذكرها عندما يقارن التلميذ نفسه بأقرانه.

كما أن غياب التلميذ عن المدرسة لأسباب صحية قد يؤدي به إلى التأخر الدراسي، لأنه من الممكن أن تتزامن مدة الغياب مع بعض الدروس التي تتم فيها تدريس مواضيع أساسية يتوقف على فهمها و متابعة التلميذ للدروس التالية، مما يؤدي إلى عجز التلميذ على فهم المعلومات و الحقائق التالية التي تؤدي به إلى التخلف الدراسي. **(محمد حسن عمرن حسن،2001،ص 55)**

ولا شك أن المرض أذا أشتد فإنه يؤثر بشكل سلبي على الطالب في تحقيق طموحاته الدراسية، وإذا كان المرض مزمنا فإنه يؤدي إلى ضعف كفاءة التلميذ الجسمية والنفسية والعقلية ، تضعف حماسه ومن قدراته على العمل والمثابرة.

فكل العوامل الجسمية السابق ذكرها تساهم في التأخر الدراسي للتلميذ و تحصيله الدراسي لأنها تمنعه من مواصلة سيرورته الدراسية بشكل متتابع. **(فيصل محمد خير الزرار، 1997،ص 66)**

**خلاصة الفصل:**

من خلال استعراضنا للنقاط السابقة لا يمكننا النظر لمشكلة التأخر الدراسي من زاوية واحدة من حيث التعريف والأنواع و التصنيف وغير ذلك، وهذا راجع إلى اختلاف وتتنوع الحالات الذي يجد فيها التلميذ نفسه أمام الظروف عدة تحول دون نجاحه، وبالتالي يعتبر فشله ناتجا عنه ، وعندما ترتبط هذه المشكلة بمرحلة حساسة وحرجة ، وهي المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة يكون حلما أصعب فيها ،لأن التلميذ يكون في هذه المرحلة شديد الحساسية لذا فلا بد من تلقي الرعاية والاهتمام من طرف المختصين بدرجة أولى ومن المحيط الأسري بدرجة ثانية، و يمكن القول إن ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة منتشرة في المدارس الثانوية ،وفي هذا الإطار عرضنا مدخلا للعوامل المدرسية والنفسية المساهمة في تأخر التلميذ والاجتماعية والدور الذي تلعبه الأسرة و جماعة الرفاق في تأخر التلميذ ومعرفة العوامل الخاصة بالمناهج الدراسية والأستاذ داخل الصف الدراسي والتلميذ في حد ذاته وكيف تساهم هذه العوامل في إحداث التأخر الدراسي للتلميذ.

# الفصل الثالث
# التعليم الثانوي

**تمهيد**

**أولا/ تعريف مؤسسة التعليم الثانوي**

**ثانيا/ مفهوم التعليم الثانوي**

**ثالثا/ أهداف التعليم الثانوي**

**رابعا/ مميزات التعليم الثانوي**

**خامسا/ وظائف التعليم الثانوي**

**سادسا/ مبادئ التعليم الثانوي**

**سابعا/ أهمية التعليم الثانوي**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد**

يعتبر التعليم الثانوي الطور الحاسم خاصة في شخصية المراهق كون هذا الأخير يكون في مرحلة حساسة ، تتطلب الاهتمام أكثر، نظرا لما يعاني منه من مشكلات و ضغوطا نفسية تهدد طموحاته المستقبلية فالتعليم الثانوي هو الحلقة الأخيرة و التكميلية في المرحلة التعليمية، وذلك لما يتضمنه من برامج و مقررات دراسية خاصة و أن هذه المرحلة تفتح المجال أمام فئة المراهقين من اكتشاف مواهبهم واستخدام قدراتهم العقلية الأمثل و الأحسن.

**أولا/تعريف مؤسسة التعليم الثانوي :**

تعد المدرسة الثانوية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزير التربية.

**أ- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي العام المسماة في الجزائر باسم الثانوية «Lycée»:**

"إنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها 3 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجهيه مسبقا".

**(محمد بن حمودة،2006،ص 196)**

**ب-**و تعرف الثانوية "Lycée" بأنها أيضا مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي، وتختص بالتربية و التعليم، و هي خاضعة للأحكام المتعلقة بتنظيمها و سيرها تحت وصايا الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

**ثانيا/مفهوم التعليم الثانوي:**

تحدد هيئة اليونيسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشتغل فترة زمنية تمتد من 12 حتى 18.

**(فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح زكي،2004، ص 110)**

كما يعرف أيضا: بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام و التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والأساسي و في هذه المرحلة يبدأ تخصص التلاميذ في العلوم و الآداب.

حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات و يلتحق به التلاميذ الذين إجتازو المرحلة الإعدادية و عادة ما يبدأ عمر التلميذ فيه من 15 و يستمر حتى نهاية 17 و أوائل 18.

وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة و هدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للتلميذ و إعداده لمواجهة الحياة العملية، وإكمال دراسته الجامعية العالية وذلك وفق قدراته و حسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلحق به.

**(سماح رافع محمد،1976،ص 33)**

***تعريف التعليم الثانوي :**

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقع عليها تابعات أساسية و ذلك للوفاء بحاجاتهم وتطلعاتهم وهي بحكم طبيعتها وموقعها في السلم التعليمي، تقوم بدور اجتماعي متوازن ،إذ تقد تلاميذها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيؤهم للإنخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم وإستعداداتهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على إختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم.

**(فوزي أحمد بن دريدي،2008،ص 46)**

المادة 53: يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي المسلك الذي يلي التعليم الأساسي.

**(بوبكر بن بوزيد،2008: 37)**

هو العمود الفقري للعملية التعليمية يمثل المكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى.

فالتعليم الثانوي يأتي لاستكمال التكوين الممنوح في المدارس الأساسية و يمنح التلاميذ باختلاف سعيهم تكوينا عاما يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم و اكتساب منهجية علمية تخدمهم باختلاف المجالات التي تلي التعليم الثانوي.**(فاخر عاقل،1980: 15)**

نستنتج مما سبق أن مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة التي تلي التعليم الإلزامي و هي المرحلة التي تتوافق عمريا مع مرحلة المراهقة، وهذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم دخولا إلى الجامعة و يمكن تمييز المفهوم بأنه المرحلة التي تبدأ من الأولى ثانوي إلى الثالثة ثانوي.

## ثالثا/ أهداف التعليم الثانوي :

أ-**الأهداف العامة:** يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تمكين خريجي التعليم الثانوي من الاستمرار في مرحلة التعليم.
- الكشف عن الاستعدادات و القدرات و مهارات التلاميذ و العمل على تنميتها.
- إعداد التلميذ القادر على خلق الابتكار و التجديد و كذلك تزويده بالمهارات العقلية المناسبة في الحياة العصرية.
- الاهتمام برعاية التلاميذ المتفوقين و إتاحة الفرصة للموهوبين منهم لصقل مواهبهم و تنمية قدراتهم.
- تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية داخل المدرسة و خارجها.

- إعداد التلميذ للحياة العملية في المجتمع وذلك لإتاحة الفرص لممارسة الأنشطة العملية و التعرف على مختلف مجالات الحياة.

- تعريف التلاميذ بالفرص المتاحة لهم بعد تخرجهم و أنواع التعليم العالي و توجيههم إليها وفق قدراتهم و إمكانياتهم.**(عياد أبو المعاطي الدسوقي،2009: 27)**

**ب-أهداف التعليم الثانوي في الجزائر :**

يهدف التعليم الثانوي على غرار التعليم عموما إلى تحقيق أهداف الغاية المساهمة الفعالة في الساحة العلنية، التعليم الثانوي مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر.ومن بين هذه الأهداف المسطرة للتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي :

- تنمية القدرة على الملاحظة و الاستدلال والتحليل والتركيب.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتمادا على معايير محدودة.
- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتبار أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.
- توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.
- التحكم في اللغة الوطنية و لغتين أجنبيتين على الأقل.
- إعداد التلميذ ثقافيا وعلميا لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.
- مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي نفسيا، وعقليا، وعاطفيا، واجتماعيا.**(سماح رافع محمد،1976: 77)**

ويلخص "بياتريسدوبون" في كتابه" هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث؟ أهداف المدرسة الثانوية فيما يلي:

- تمكين التلاميذ من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.
- تعزيز شخصية التلاميذ و قدراتهم البدنية و الفكرية و المعنوية.
- تنمية الروح الإبداعية و المهارات العلمية.
- تحقيق الذات .
- العلاقات الإنسانية.
- المسؤوليات المدنية. **(عبد اللطيف حسن الفرج،2007: 77)**

**رابعا/مميزات التعليم الثانوي :**

يختلف التعليم الثانوي عن الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلى الإعداد و التطوير لجعله يتناسب مع متطلبات العمل و ذلك عند وضع المناهج، والاهتمام بالحياة العملية للمراهقين من خلال :

- أصغر عدد من المدارس.
- حاجة أكبر لإدارة قطاع أكبر من الوظائف.
- يتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني والإقليمي و الاجتماعي.
- تكلفة أعلى لتعليم التلميذ. **(رمضان سالم النجار،2009 : 23-24).**

ومن خلال هذا يمكن القول أن مرحلة التعليم الثانوي تتميز عن غيرها من المراحل التعليمية الأخرى،لأن تلاميذ التعليم الثانوي مقبلين على شهادة الباكالوريا وبالتالي الالتحاق بالجامعة مما يجعل الثانويات تكون متميزة من خلال الهياكل و الوسائل التعليمية.

**خامسا/وظائف التعليم الثانوي:**

لقد شهد التعليم الثانوي تطورا هائلا منذ القرن العشرين، وأجمع معظم المربيين آنذاك على أن التعليم الثانوي بصفة عامة يعتبر استكمالا للتعليم الابتدائي و معنى ذلك أنه لا يختلف عن التعليم الابتدائي في جوهره وإنما يتمم وظائفه مكسبا إياه عمقا و اتساعا، فاللغة التي تعلم مبادئها في المرحلة ينتظر منه أن يتقنها فهما و تعبيرا في المرحلة الثانوية و يضيف إليها اللغة و الرموز و الأشكال، إضافة إلى ذلك فإن وظيفة التعليم الثانوي تظهر فيما يلي :

أ- **معرفة البيئة الطبيعية** : التلميذ في المرحلة الثانوية يزداد إدراكه و خبرته ببيئته الطبيعية فيتعمق في دراسة عواملها كي يصير قادرا على إخضاعها لمشيئته و تدليلها لحاجته، وعليه التدرب على التفكير العلمي لاستقصاء الحقائق و القيام بالتجارب العلمية في المخابر المدرسية.

ب- **معرفة البيئة الاجتماعية:** يتعلم من إدراك بيئته الاجتماعية طبيعة كل فرد في المجتمع و علاقة كل منها بالآخر و واجب كل منها نحو الآخر.

ت- **الإطلاع على تراث الآباء و الأجداد:** الإطلاع على الثروة العلمية و الدينية و الفنية للآباء و الأجداد فإن تلميذ المدرسة الثانوية لديه القدرة الكافية أكثر من تلميذ الابتدائية و ذلك من خلال الاتصال بمصادر المعرفة في الكتب و المجلات و الدوريات و الجرائد و المكتبات و غيرها.

**(تركي رابح،1991: 65)**

**ث- دعم المعارف المكتسبة :**

- تخصيص تدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلميذ و حاجيات المجتمع.
- يساعد التلميذ على الانخراط في الحياة العلمية.
- مواصلة الدراسة من أجل التكوين العالي بمعنى أخر إعداد التلميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

**(رمضان محمد القذافي،1988: 12)**

## سادسا/مبادئ التعليم الثانوي :

يتركز التعليم الثانوي على :

أ-**مبدأ وحدة النظام** : وتتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله (الأساسي، الثانوي، العالي)، أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته ،ومبدأ الوحدة خروج التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، و لهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام و التقني،رغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهنالك ترابط بينه وبين التعليم العالي من حيث الانسجام والتوصل والامتداد، وهذا ما يؤكده على الوحدة لما يتحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة أو من حيث الأساليب و التنظيم.

**ت-مبدأ التوافق** : أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور والتنمية ما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في التوجيه التلاميذ اللذين أنهو المرحلة الثانوية إلى ميدان أو سوق العمل. **(جغبوب دلال،2009: 120).**

## سابعا/أهمية التعليم الثانوي :

إن التعليم الثانوي يعد أهم و أحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد أي أنه يغطي مرحلة المراهقة ألا وهي بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة، ومن هنا يمكننا تحديد أهمية التعليم الثانوي فيما يلي :

- بما أن سنوات التعليم الثانوي تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من متغيرات أساسية، وما يتبع تلك المتغيرات من متطلبات أساسية لكل ناحية من النواحي التي تكون

شخصية الفرد وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات.

كثيرا ما تتبع مشكلات الفرد المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع من أحداث ومما يحيط به من أزمات وما يطرأ عليه من تغيرات

**خلاصة الفصل:**

كل ما تم ذكره أيضا في هذا الفصل حول التعليم الثانوي كمرحلة مهمة من حيث تعريفه وأهدافه وأهميته في الجزائر حيث أنه يعتبر الأداة الأولى والفعالة في نجاح العملية التعلمية ، وبناء على ما تم تقديمه يتزايد الاهتمام يوما بعد يوم بالتعليم الثانوي وذلك من خلال تجديد برامجه وأساليبه سواء كان ذلك في الدول المتقدمة أو الدول النامية، ولعل هذا الاهتمام المتزايد يأتي من واقع التعليم الثانوي ككل، فهو الحلقة الوسطى التي تمثل مخرجات ومدخلات التعليم العالي بشقيه الأكاديمي والتقني.

# الفصل الرابع
# الاجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد**

**أولا/منهج الدراسة**

**ثانيا/التعريف بأداة الدراسة**

**ثالثا: حدود الدراسة**

**رابعا: عينة الدراسة الأساسية**

**خامسا: خطوات التطبيق**

**سادسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث الميداني، ويوضح المنهج المستخدم في البحث، و مجتمع الدراسة كذلك الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، ويتطرق إلى خصائص أفراد العينة الذين اجري البحث عليهم، ثم المنهج الإحصائي المستخدم لمعاجلة ما تم جمعه من بيانات.

**أولا/منهج الدراسة:**

لما هي عليه طبيعة بحثنا نرى أن المنهج المناسب للمعالجة هو المنهج الوصفي، نظرا لتكيفه مع ظروف الظواهر الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات والتغير وتتعدد المؤثرات الفعالة فيها، حيث يعبر عن البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها.**(محمد داودي، محمد بوفاتح،2007: 81)**

ويعرف "بيست" البحوث الوصفية بالقول: أنها تهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والمعتقدات والقيم والاتجاهات عند الناس، ويهتم البحث الوصفي في بعض الأحيان بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة، والتي تكون قد أثرت في تلك الأحداث والظروف وفي وظيفتها.**(إبراهيم ابراش،2009: 151)**

وقد اعتمدنا على هذا المنهج في دراستنا للعوامل المؤدية للتأخر الدراسي وتحديد العلاقات بين عناصرها بينهما وبين الأخرى و الوصول إلى تعليمات.

**ثانيا/التعريف بأداة الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بأداة الاستبيان ، و هي أداة لفظية بسيطة مباشرة تهدف الى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين و اتجاهاتهم نحو موضوع معين و من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب و ما شابه ذلك.**(زياد علي الجرجاوي،2010 :16)**

بعد المراجعة و الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطا مباشرا بموضوع الدراسة الحالية، هذه الدراسات نذكر منها دراسة إبراهيم عبد الحميد محمد (2003)، ثم دراسة نسرين توفيق ظاهر(2019)، وتم عرضها على الأستاذ المشرف ، حيث تم تعديل أداة الدراسة لقياس العوامل المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بولاية الأغواط ، وقد تكونت الاستبانة من (48) فقرة موزعة على أربعة عوامل و هي (العوامل المدرسية، العوامل المتعلقة بالتلميذ، العوامل النفسية، العوامل الأسرية و الاجتماعية ).

أما بالنسبة للأسئلة مغلقة فكانت ثلاثة.

**الجدول (01) يمثل عوامل المدروسة و عدد فقرات الاستبانة**

| | العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| **1** | العوامل الدراسية | 19 |
| **2** | العوامل المتعلقة بالتلميذ | 8 |
| **3** | العوامل النفسية | 8 |
| **4** | العوامل الاجتماعية والأسرية | 13 |
| المجموع | | 48 |

تم استخدام تدريج لكرت الخماسي، إذ حددت خمس مستويات على النحو الأتي: بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا، للإجابة عن تلك الفقرات، اذ تمثل الدرجة (5) درجة مرتفعة جدا ، كما تمثل الدرجة (1) درجة منخفضة جدا .

**ثالثا: حدود الدراسة:**

**1. الحدود المكانية:**

اجري البحث على عينة من أساتذة التعليم الثانوي و ذلك لمعرفة الأسباب والعوامل المؤدية للتأخر الدراسي. هذه العينة متواجدة ببعض ثانويات ولاية الأغواط و هي ثانوية الإمام الغزالي، ثانوية ابوبكر الحاج عيسى، ثانوية بوقرة على، و بعض ثانويات قرى ولاية الأغواط وهي ثانوية لعيمش محمد بتاجموت ، ثانوية الدايخ لزهاري بالخنق، و ثانوية عمر ادريس بقصر الحيران.

**2.الحدود الزمنية:**

جرى البحث في الحدود الزمنية من السنة الدراسية 2020/2019. تم إجراءها من 25 أوت 2020 حتى 03 سبتمبر 2020.

**3. الحدود البشرية:** تم اسقاط العينة على أساتذة التعليم الثانوية.

**رابعا: عينة الدراسة الأساسية:**

بسبب جائحة كرونا لم نتمكن من تحديد عينة الدراسة الأصلية ، وتم جمع 72 أستاذا و أستاذة من التعليم الثانوي للسنة الدراسية 2020/2019 بطريقة عشوائية بسيطة للأساتذة من مختلف ثانويات ولاية الأغواط ( حضري / ريفي) ، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة.

**جدول (02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير الجنس**

| أفراد العينة | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 28 | 38.9 |
| | انثى | 44 | 61.1 |
| المجموع | | 72 | 100 |

**جدول (3) يمثل توزيع افراد عينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة.**

| افراد العينة | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| منطقة التمدرس | اقل من 5 سنوات | 16 | 22.2 |
| | من 5 الى 10 سنوات | 32 | 33.3 |
| | من 10 سنوات فما فوق | 24 | 44.4 |
| المجموع | | 72 | 100 |

**جدول (3) يمثل توزيع افراد عينة الدراسة بحسب منطقة التمدرس**

| الفئات | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| حضري | ثانوية الإمام الغازالي | 15 | 20.8 |
| | ثانوية ابوبكر الحاج عيسى | 08 | 11.1 |
| | ثانوية بوقرة على | 15 | 20.8 |
| ريفي | ثانوية لعيمش محمد بتاجموت | 13 | 18.1 |
| | ثانوية الدايخ لزهاري بالخنق | 15 | 20.8 |
| | و ثانوية عمر الادريسي بقصر الحيران | 06 | 8.3 |
| المجموع | | 72 | 100 |

**خامسا: خطوات التطبيق :**

بعد ضبط الاستبانة على صورتها النهائية ، و الاتصال بمدراء الثانويات لولاية الاغواط ، و اخذ التصريح بعملية توزيع الاستبانة على أساتذة المؤسسة التعليمة ، تم توزيعها على أساتذة و أستاذات التعليم الثانوي .

**سادسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة فتتمثل فيما يلي :

**1- المتوسط الحسابي**

**2- النسبة المئوية**

# الفصل الخامس

# عرض النتائج ومناقشتها و تفسيرها

**أولا / عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها**

**ثانيا / عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها**

**ثالثا / عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها**

**رابعا/عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها**

**الاستنتاج العام**

**التوصيات والاقتراحات**

**تمهيد**

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع استعراض لأهم النتائج التي ظهرت من خلال قيام الباحثتين بتطبيق استبانة عوامل التأخر الدراسي على أساتذة التعليم الثانوي ، وتحليل هذه النتائج و مناقشتها وتفسيرها و الخروج بتوصيات.

## أولا / عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها وتفسيرها:

**نص الفرضية الأولى:**

– نتوقع ان تكون العوامل المدرسية أكثر الأسباب المؤدية الى التأخر الدراسي.

– قامت الباحثتين بتفريغ استبانة العوامل التأخر الدراسي على أفراد عينة الدراسة، و حساب مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الأربعة التي حصل عليها من جميع العبرات (48) ثم مقارنتها بحساب المتوسط الحسابي و النسبة المئوية وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

**الجدول(05) يمثل نتائج الفرضية الأولى**

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العوامل المدرسية | 34 | 39.36 |
| العوامل المتعلقة بالتلميذ | 24 | 15.21 |
| العوامل النفسية | 28 | 17.73 |
| العوامل الأسرية والاجتماعية | 44 | 27.68 |
| المجموع | 130 | 100 |

يتضح من الجدول رقم (04) إن نسبة 39.36 % تأتي في المرتبة الأولى والتي تمثل العوامل المدرسية و تأتي العوامل الأسرية و الاجتماعية بنسبة 27.68 % ، ثم العوامل النفسية بنسبة 17.73 % وفي الأخير تأتي العوامل المتعلقة بالتلميذ بنسبة (15.21%) .

وبالتالي تتحقق الفرضية الأولى القائلة أن العوامل الدراسية هي أكثر الأسباب التي تؤدي الى التأخر الدراسي

- **تفسير ومناقشة الفرضية:**

من خلال عرض النتائج تبين إن بعد العوامل المدرسية قد جاء في المرتبة الأولى مما يدل ان للمدرسة الأثر الكبير على التأخر الدراسي عند التلاميذ ، و هذا يتفق مع دراسة الحسيني منصور غلوان (1984) حيث أسفرت على انه توجد علاقة بين الظروف المدرسية و بين التأخر الدراسي، و كذلك

دراسة توماس (2013) أكدت على أن العادات الدراسية السيئة ساهمت في التأخر الدراسي لدى الطلبة ، و دراسة إخلاص علي حسين ( 2012) إذ جاءت العوامل المدرسية في المرتبة الأولى، و دراسة منصوري مصطفى (2016) حيث أن شخصية المعلم و موصفاتها و الظروف العامة للتعليم و عدم كفاية التدريس قد تكون سببا في التأخر الدراسي ، و إما دراسة إبراهيم عبد الحميد التريتري (2003) فلم تتفق مع دراستنا الحالية حيث أن العوامل المدرسية جاءت في المرتبة الاولى ، وفي دراسة نسرين توفيق ظاهر(2019) جاءت في المرتبة الثانية.

و تفسر النتائج المحصل عليها ان أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الأساتذة هو عدم اهتمام المعلمين بالتلاميذ ، مما يفقدهم الدافعية نحو العلم، و كذلك الأساليب المدرسة الغير تربوية التي تستخدم وسائل القمع و القسوة ، والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية و الرياضية وإلى الإمكانيات المتعددة التي تشبع احتياجات التلاميذ الثقافية و العلمية ، يرجع إلي الطول المنهاج و كراهية التلاميذ للمدرسة .

أما بالنسبة للعوامل الأسرية والاجتماعية فقد حصلت على المرتبة الثانية مما يدل على ان هذا البعد له اثر على التلاميذ المتأخرين دراسيا ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إخلاص علي حسين ( 2012) و دراسة الحلاني هيام (2015) و دراسة عمر سر الختم هارون (2017) ، و دراسة حمد خادم الله الهادي البشير (2006/2005) أكدت على ان ضعف العلاقة بين الأسرة و المدرسة و ضعف المستوى التعليمي و ضعف الروابط الأسرية و الواقع الاقتصادي من أهم أسباب التأخر الدراسي، و يفسر سبب تأخر التلاميذ درسيا على إهمال الوالدين و عدم متابعة اطفالهم في المدرسة وان الوضع الاجتماعي للأسرة و المستوها التعليمي له اثر على تاخر التلاميذ ، و لم تتفق مع دراسة إبراهيم عبد الحميد التريتري (2003) و دراسة نسرين توفيق ظاهر(2019) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

أما العوامل النفسية جاءت في المرتبة الثالثة ، فاختلفت مع دراسة إخلاص علي حسين (2012) حيث احتلت المرتبة الرابعة ، إما في دراسة مريم بالفار (2019/2018) فكان مستوى العوامل النفسية غير دال إحصائيا أي ليس له تأثير على التأخر الدراسي.

أما في الأخير جاءت العوامل المتعلقة بالتلميذ في المرتبة الرابعة ، حيث اتفقت دراسة إبراهيم عبد الحميد التريتري (2003) ، و لم تتفق مع دراسة نسرين توفيق ظاهر(2019) حيث جاءت في المرتبة الثانية .

## ثانيا / عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها وتفسيرها:

**نص الفرضية الثانية:** التأخر الدراسي بين الذكور أكثر من الإناث.

قامت الباحثتين بحساب النسبة المئوية بين الذكور و الإناث. و الجدول التالي يوضح التأخر الدراسي حسب الجنس.

الجدول رقم (06): إجابات أفراد عينة الدراسة التأخر الدراسي حسب الجنس

| | ذكور | | إناث | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| حسب الجنس | 55 | 76.38 | 17 | 23.61 |

يلاحظ من الجدول السابق أن النسبة المئوية للذكور(76.38% ) اكبر من الإناث ( 23.61%) أي أن التأخر الدراسي لدى الذكور اكبر منه لدى الإناث.

وبالتالي تتحقق الفرضية الثانية حيث ان أكثر المتأخرين دراسيا هم من فئة الذكور مقارنة بالإناث، حيث تطابقت النتائج مع دراسة الحسيني منصور غلوان (1984) ، و اما في دراسة عائشة براح (2016) جاءت بعدم وجود فروق بين الجنسين .

ويمكن تفسير هذه النتجة الى ان الذكور ليس لهم اهتمام بالدراسة حيث الظروف الاجتماعية والأسرية التي يعيشها التلميذ لاتسمح له بمتابعة الدراسة ،والانشغاله باعمال اخرى و تحمل المسؤولية في سن مبكر .

## ثالثا : عرض نتائج الفرضية الثالثة و مناقشتها وتفسيرها:

**نص الفرضية الثالثة:** التأخر الدراسي بين أدبين أكثر من العلمين.

قامت الباحثتين بحساب النسبة المئوية بين الأدبين و العلمين. و الجدول التالي يوضح التأخر الدراسي حسب الشعب.

الجدول رقم (07): إجابات أفراد عينة الدراسة التأخر الدراسي حسب الشعب

| | أدبي | | علمي | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| حسب الشعبة | 49 | 68.05 | 23 | 31.94 |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة التلاميذ الأدبين اكبر (68.05%) من نسبة التلاميذ العلمين (31.94%) و بالتالي يمكن القول أن النتائج ذات أي أن التأخر الدراسي لدى الأدبين اكبر منه لدى العلمين.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة أن التأخر الدراسي لدى الأدبين أكثر من العلمين ، وهذا راجع الى إن في اغلب يتم توجيه التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف الى الشعب الادبية والتلاميذ ذوي التحصيل المرتفع الى الشعب العلمية ، وان البرنامج التعليمي بالنسبة للشعب العلمية مكثف و فيه ضغط ويتطلب تركيز و نسبة ذكاء للفهم وحل المعادلات والمسائل الرياضية العلمية ،اما البرنامج التعليمي الادبي فهو غير مرتبط بالقدرات العقلية العالية ولا يتطلب ذكاء .

**رابعا/عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها وتفسيرها:**

**نص الفرضية الرابعة:** التأخر الدراسي بين الريفي أكثر من الحضري.

قامت الباحثتين بحساب النسبة المئوية بين الريفي و الحضري. و الجدول التالي يوضح التأخر الدراسي حسب منطقة التمدرس .

الجدول رقم (08): إجابات أفراد عينة الدراسة التأخر الدراسي حسب منطقة التمدرس

| | حضري | | ريفي | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % |
| حسب منطقة التمدرس | 48 | 66.66 | 24 | 33.33 |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة التمدرس بالمنطقة الحضرية (66.66%) اكبر من نسبة التمدرس في المنطقة الريفية (33.33%) وبالتالي يمكن القول أن التأخر الدراسي في المنطقة الحضرية اكبر من المنطقة الريفية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة القائلة أن المتأخرين دراسيا في المنطقة الريفية هي أكثر من المنطقة الحضرية، حيث كانت النتائج هي نسبة التمدرس في المنطقة الحضرية أعلى من المنطقة الريفية ، ومن الأسباب التي أدت الى التأخر الدراسي في المنطقة الحضرية باعتبار الكثافة السكانية العالية و التي تؤدي الى اكتضاض الأقسام وعدم استيعاب للمقرر الدراسي بشكل جيد، وكذلك الضغط على المعلمين و عدم كفاءتهم في التغلب على مشكلة التأخر التي تواجههم ، و المشاكل الاجتماعية و انتشار السلوكيات الغير اخلاقية .

**الاستنتاج العام:**

تناولنا في هذه الدراسة الكشف عن العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، و التأخر الدراسي مشكلة مدرسية و الاجتماعية و نفسية يعاني منها التلاميذ و أولياء أمورهم ، و المعلمون والمشرفون في المدارس، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها يتضح إن العوامل المدرسية لها دور كبير في تأخر التلميذ دراسيا ، وذلك بما تعاني منه المنظومة التربوية و مشكلاتها ، ونقص الكفاءات المهنية والعلمية الأساتذة، وسوء التكيف مع المناهج الدراسية .

إلي جانب العوامل الأسرية والاجتماعية التي لها دور في التأخر الدراسي، بما فيها الأسرة والمشاكل التي تعاني منها ، و إهمال الوالدين وعدم التعاون مع المدرسة، وكذلك العوامل النفسية لها اثر في تحصيل الدراسي ، و لتقليل من هذه الظاهرة يجب وضع أسس و أساليب لحد من هذه المشكلات التربوية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية.

**التوصيات و الاقتراحات:**

1- ضرورة تواصل بين أولياء أمور التلاميذ و إدارة المدرسة لحل مشكلاتهم ومتابعة درسهم.

2- تأهيل الأساتذة و تدريبهم وتكوينهم من خلال المدارس والمعاهد والدورات التكوينية وتوجيههم لمعرفة كيفية التعامل مع مشكلات التلاميذ المتأخرين دراسيا.

3- أهمية وجود أخصائي اجتماعي أو نفسي داخل المؤسسة لاكتشاف حالات التأخر الدراسي.

4- تكثيف استخدام وسائل التعليمية والتكنولوجية التي تساهم في تحقيق أهداف تعليمية وتربوية.

5- خلق الرغبة لدى التلاميذ نحو التعلم مما يساعد على الحد من التأخر الدراسي .

6- تهيئة الظروف المناسبة و الملائمة في البيت والمدرسة لتعلم التلميذ بالاتفاق مع الأسرة والمدرسة.

7- استعمال المعلم طرق متنوعة ومشوقة في التدريس بحيث لا يشعر من خلالها التلميذ بالملل أثناء الدرس.

7- استعمال المعلم طرق متنوعة ومشوقة في التدريس بحيث لايشعر من خلالها التلميذ بالملل اثناء الدرس.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

1. ابراهيم ابراش (2009): **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

2. إبراهيم عباس نتو(1981): **أفكار تربوية**، ط1، دار تهامة للطبع، جدة.

3. إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير(2003):**أسباب التأخر الدراسي لدى الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجةماجستير في العلوم التربوية تخصص مناهج وتدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية**، نابلس، فلسطين.

4. إبن منظور، **لسان العرب** ،بيروت، لبنان.

5. أحمد خليل الفرعان (2004): **الطفولة المبكرة خصائصها مشاكلها حلولها**، دار الأسرة للنشر والتوزيع ،عمان.

6. إخلاص علي حسين (2012): **مجلة الفتح ،أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ مدارس الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد الثامن و الأربعون.**

7. إيمان عباس علي وهناء رجب حسن:(2008)، **تشخيص صعوبات التعلم**، الملتقى الدولي حول صعوبات التعلم ،جامعة سطيف.

8. إيهاب البلاوي وأشرف محمد عبد الحميد (2002): **الإرشاد النفسي المدرسي**،دار الكتاب الحديث، مصر.

**9.** بالعربي فوزية (2015/2014): **واقع التكيف بالجزائر مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس.**

10. بوبكر بوزيد (2008): **قانون التوجيه للتربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية.**

11. بوطرة كمال (2011/2010): **عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن البشير الشريعة تبسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة بسكرة.**

12. تركي رابح (1991): **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13. جابر عبد الحميد جابر(1998):**التدريس والتعليم والأسس النظرية والاستراتيجيات الفاعلة.**

**14.**جغبوب دلال (2009): **إدارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الإبداعية لدى مديري الثانويات رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.**

15.حامد عبد السلام الزهران (1997): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، ط 3،القاهرة.

16.حامد عبد السلام الزهران: (1990)، **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة** ،ب ط ،مكتبة بن سيناء للطبع و النشر، ب ب.

17.حسن فرج عبد اللطيف (2007): **التعليم الثانوي رؤية جديدة**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.

18.حمزة الجبالي (2005): **التأخر الدراسي مفهومه أسبابه علاجه**،ط1، دار الإطفاء، ب ب.

19.خليل ميخائيل معوض (2003): **سيكولوجية النمو "الطفولة و المراهقة.**

20.رائد خليل العيادي (2006): **الإختبارات المدرسية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

21.رشاد صالح الدمنهوري (2006): **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي** ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

22.رشاد صالح الدمنهوري وعباس محمود عوض(1995):**التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي**، دار المعرفة، جامعة الإسكندريه.

23.رشيد مرجانه (1999/1989): **التأخر الدراسي اللغوي، رسالة الماجستير في علم النفس التربوي، معهد علم النفس وعلوم التربية لجامعة الجزائر.**

24.رمضان سالم النجار(2009): **التعليم الثانوي المعاصر**،ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

25.رمضان محمد القذافي (1988): **التعليم الثانوي في البلاد العربية**، د ط، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

26.زياد بن علي بن محمود الجرجاوي(2010): **القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان**، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

27.سماح رافع محمد(1976): **تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي**، دار المعارف، مصر.

28.سناء محمد سليمان (2005): **مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة**، عالم الكتب، ط1،القاهرة.

29. الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون (1982):**التلميذ في التعليم الأساسي**، منشأ المعارف الإسكندرية، مصر.

30. عبد الحميد الهاشمي (1990): **أصول علم النفس العام**، ط2، دارالشروق، جدة.

31. عبد الرحمن الوافي، **قاموس المصطلحات علم النفس**، دار الرسالة، د ط، الجزائر.

32. عبد العزيز السيد الشخص (1992): **التأخر الدراسي**، شركة سفير، القاهرة.

33. عبد اللطيف عبد الحميد(1993): **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

34. عبد المؤمن فرج الفقي (1994): **الإدارة المدرسية المعاصرة، منشورات جامعة غاريونس**، ليبيا.

35. عطاءالله زرارقة (2009): **محاضرات في التأخر الدراسي**، ب ط، مطبعة بن سالم، الأغواط، الجزائر.

36. علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب (2004): **علم الإجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات** ،بيروت.

**37.** عمر سر الختم هارون (2017): **التأخر الدراسي والتسرب المدرسي و علاقتهما بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي لدى تلاميذ مرحلة الأساسي الثانية بمحلية الشرق الأوسط ، أطروحة دكتوراه علم النفس التربوي، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية ،كلية التربية.**

38. عمر عبد الرحيم نصر الله (2004): **تدنى مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي** ،ط1،دار وائل للنشر، عمان .

**39.** العنزي حافظ نزال، **أثر المتغيرات الديمغرافية والإقتصادية والإجتماعية والتنظيمية في التحصيل الأكاديمي لطلاب علية الملك فهد الأمنية، رسالة ماجستير أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.**

40. عياد أبو المعاطي الدسوقي، ناصر السيد عبد الحميد(2009): **عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الإلتحاق بالشعب العلمية في القرن** 21، دط ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،مصر.

41. فاخر عاقل (1980): **معجم علم النفس التربوي**، ط3، دار المعلم للملايين، بيروت.

42. فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي(2004): **معجم مصطلحات التربية**، دار الوفاء، مصر.

43. فوزي أحمد بن دريدي (2007): **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية** ،ط1، إصدار جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

44. فيصل محمد خير الزراد (1997): **مشكلات المراهقة و الشباب** ،ط1،دار النفائس، بيروت.

45. فيصل محمد خيري الزراد (1988): **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم** ،ط1،ب د ،دمشق.

46. فيصل محمد خيري الزرار(1988): **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم**،ط1،دمشق.

47. مجدي عزيز إبراهيم (2003): **مناهج التعليم ذوي الإحتياجات الخاصة** ،ب ط ،مكتبة الإنجلو المصرية، ب ب.

48. محمد بن حمودة (2006): **علم الإدارة المدرسية** ، دار العلم للنشر، عنابة.

49. محمد حسن عمران حسن (2001): **أسباب التخلف الدراسي**، كلية التربية، مصر.

50. محمد علي كامل (2005): **مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم** ،ط1،مكتبة بن سيناء للطبع والنشر،ب ب.

51. مريم بالفار، سمية جاب الله، سعاد صيد (2019/2018): **دراسة لبعض عوامل التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية بولاية المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس شعبة علم النفس ، تخصص توجيه وإرشاد، جامعة محمد بوضياف** ،المسيلة.

52. مصباح عامر(2003): **التنشئة الإجتماعية و سلوك الإنحراف لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر.

53. مصطفى رجب (1999): **أطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية**، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، مصر.

54. مصطفى منصوري (2015): **التأخر الدراسي (أسبابه، أثاره و طرق علاجه)**، دار الأسامة للنشر والتوزيع ، الأردن .

55. **المنجد في الإعلام** (1977): دار النشر، بيروت.

56. نبيل عبد الهادي وآخرون (2000): **بطء التعلم وصعوباته** ،دار وائل للنشر، عمان .

57. نصر الله عمر عبد الرحيم (2010): **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، دار وائل للنشر، الأردن.

58. هادي ربيع مستعان (2009): **المرشد التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

59. هادي مشعان(2003):**الإرشاد التربوي**، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

60.يوسف دياب عواد (2006): **سيكولوجية التأخر الدراسي** ،دار المناهج للنشروالتوزيع، ط1،عمان. ، الأردن

61.يوسف محمد القاضي وآخرون (2002): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المريخ، الرياض.

62. Ahmad sh& Kiran (2017) :**Educational Backwardness of "Teli caste in Jammu Region:Exploration of the factors behind, (**unpublished master thesis), Central university of jammu,NewDelhi,India.

63. Thomas,T.(2013): **The Underachievement of High School African American Males:What are their perceptions of the factors contributing to Their Underperformance?** PhD Thesis.North Carolina University.USA

# الملاحق

الملحق رقم(01)الاستبيان

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة عمار ثليجي - الأغواط -**

**كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا**

**إستمارة لمعرفة العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الثـــانوي**

**التعليمات :**

أخي الأستاذ.....أختي الأستاذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي الموسومة ب " العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي من وجهة أستاذة التعليم الثانوي نضع بين يديك **(ي)** مجموعة الفقرات والرجاء منك قراءة كل فقرة بعناية والإجابة عليها بكل صدق بما ينطبق عليك **(ي)** و ذلك بوضع علامة **(X)** في الخانة المناسبة مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و تأكد أن الإجابات التي تدلي بها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي ، ولك منا جزيل الشكر على تعاونك معنا.

**البيانات الشخصية :**

**الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

**الخبرة المهنية :**

**أقل من 5 سنوات** ☐ **من 5-10 سنوات** ☐ **من 10 سنوات فما فوق** ☐

**مكان التدريس : حضري** ☐ **ريفي** ☐

الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية :

**1-** هل التأخر الدراسي بين الذكور أكثر أم الإناث ؟ ذكور ☐ إناث ☐

**2-** هل التأخر الدراسي بين تلاميذ الشعب العلمية أكثرأم الأدبية ؟ علمي ☐ أدبي ☐

**3-** هل التأخر الدراسي بين تلاميذ المنطقة الحضرية أكثرأم الريفية ؟ حضري ☐ ريفي ☐

| ت | الفقـــــرات | بدرجة كبيرة جدا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الكثافة الصفية العالية | | | | | |
| 2 | إستهزاء بعض التلاميذ بأقرانهم | | | | | |
| 3 | كثرة عدد أفراد الأسرة | | | | | |
| 4 | إتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح | | | | | |
| 5 | كثرة المنافسات بين أفراد الأسرة | | | | | |
| 6 | إهمال مراعاة الفروق بين التلاميذ | | | | | |
| 7 | ضعف العمليات العقلية الإنتباه الإدراك التذكر والنسيان | | | | | |
| 8 | إصابة بعض التلاميذ بالأمراض المعدية | | | | | |
| 9 | التأثير برفاق السوء | | | | | |
| 10 | إنخفاض المستوى التعليمي للوالدين | | | | | |
| 11 | السرحان أثناء التدريس | | | | | |
| 12 | الشعور بالقلق أثناء الإمتحان | | | | | |
| 13 | تفرقة الأسرة بين أبنائها في المعاملة | | | | | |
| 14 | إنخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة | | | | | |
| 15 | وجود التلاميذ في بيئة فقيرة ثقافيا | | | | | |
| 16 | خوف التلاميذ من المعلمين | | | | | |
| 17 | وجود إضطربات في النمو (الطول و القصر) لدى التلاميذ | | | | | |
| 18 | إفتقار التعاون بين الأسرة و المدرسة | | | | | |
| 19 | عدم توفر مكان مناسب لمذاكرة التلميذ | | | | | |
| 20 | سوء إستخدام الوسائل الترفيهية(التلفاز) | | | | | |
| 21 | قصور بعض المعلمين في إتمام شرح المقرر الدراسي | | | | | |
| 22 | إرهاق التلاميذ بكثرة الواجبات المدرسية | | | | | |
| 23 | ضعف بعض المعلمين مهنيا | | | | | |
| 24 | إنشغال التلميذ بأعمال أخرى غير الدراسة | | | | | |
| 25 | قلة الأماكن الترفيهية و الترويحية في المجتمع | | | | | |
| 26 | إستخدام بعض المعلمين أسلوب العقاب البدني مع التلاميذ | | | | | |
| 27 | الهروب المستمر من المدرسة | | | | | |
| 28 | إتباع الوالدين بعض أساليب التنشئة الإجتماعية التسلطية | | | | | |
| 29 | الحركة الزائدة داخل الصف | | | | | |
| 30 | إنعدام الدافعية عند بعض التلاميذ | | | | | |
| 31 | إستخدام بعض التلاميذ العنف و العدوان مع أقرانهم | | | | | |
| 32 | الإعتماد الزائد على الآخرين في حل واجباتهم المدرسية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 33 | طول المِناهج الدراسي وعدم تناسبه مع الوقت المخصص | | | | | |
| 34 | التوتر المستمر في العلاقات بين التلميذوأحد والديه أو كليهما | | | | | |
| 35 | تميز المعلمين في معاملاتهم للتلاميذ | | | | | |
| 36 | ضعف انتباه التلميذ للدرس | | | | | |
| 37 | نسيان التلميذ المتكرر للمعارف و المعلومات | | | | | |
| 38 | قلة ذكاء التلميذ | | | | | |
| 39 | شعور التلميذ بالخجل | | | | | |
| 40 | عدم تحمل التلميذ المسؤوليات في البيت والمدرسة | | | | | |
| 41 | تقصير إدارة المدرسة في متابعة غياب التلاميذ | | | | | |
| 42 | ضعف سمع التلميذ | | | | | |
| 43 | ضعف بصر التلميذ | | | | | |
| 44 | تعرض بعض التلاميذ إلى الحوادث و الصدمات المتنوعة | | | | | |
| 45 | خمول وكسل بعض التلاميذ | | | | | |
| 46 | التوتر النفسي | | | | | |
| 47 | شعور التلميذ بالإحباط في المواقف الدراسية | | | | | |
| 48 | قلة إستخدام مصادر التعليم و التكنولوجيا | | | | | |